مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

المشروع النقدي للمجلات السعودية
(مجلة الإشعاع نموذجاً)

د /إبراهيم عبد الرحمن المطوّع
جامعة القصيم - كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية

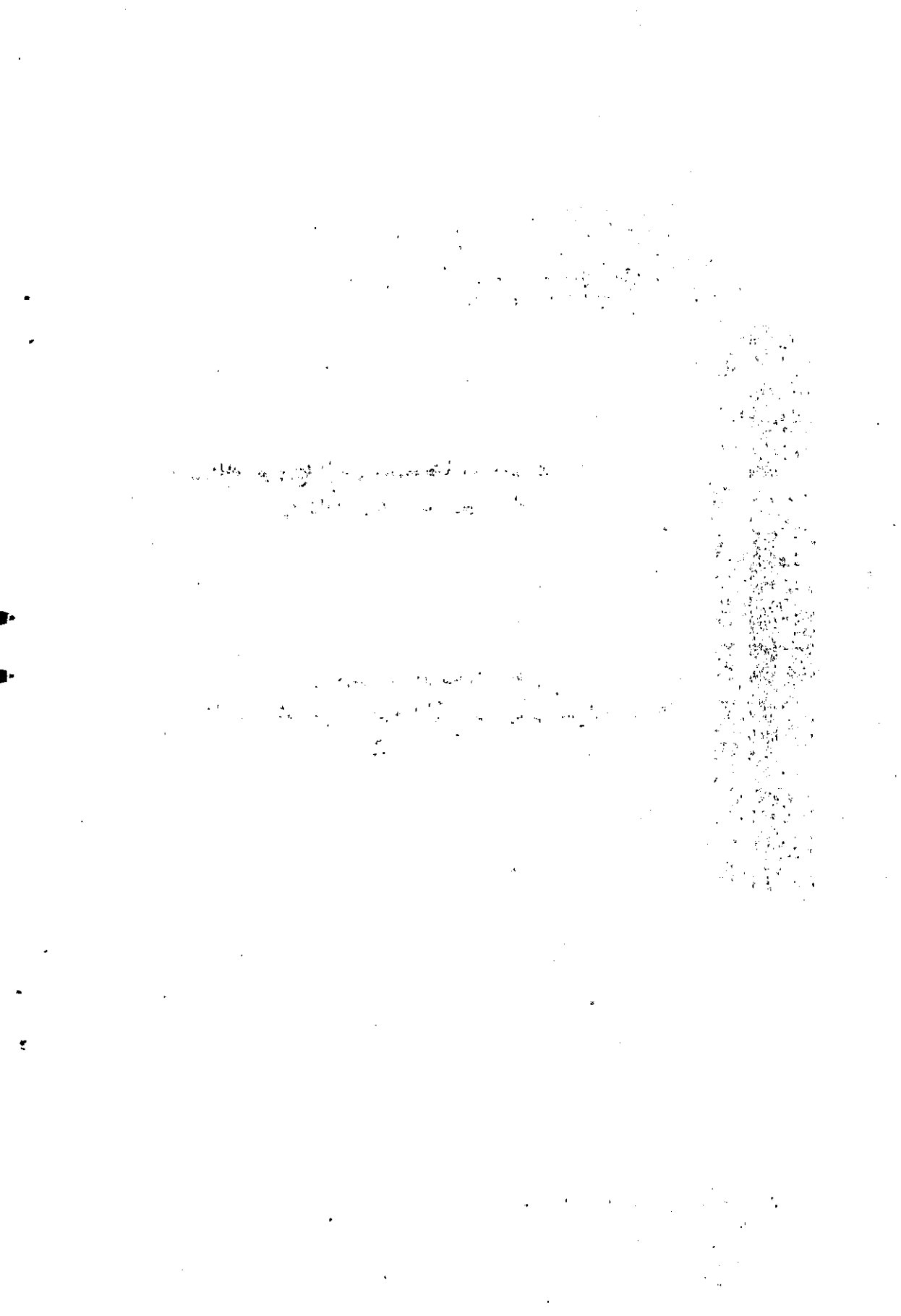

أبحاث

المشروع النقدي للمجلات السعودية
(مجلة الإشعاع نموذجاً)

د / إبراهيم عبد الرحمن المطوّع
جامعة القصيم - كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية

إطلالة على الصحافة الأدبية في المملكة ([1]) :

تعد الصحافة منبراً من منابر الفكر والثقافة ، ومن ثم كان ظهورها في عالمنا العربي بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة إيذاناً ببداية نهضة أدبية ونقدية شاملة ، وذلك للعلاقة الحميمية التي باتت تربط بين الأدب والصحافة ، ليس في عالمنا العربي فحسب بل في العالم كله .

وغدا المنتوج الأدبي مادة مهمة تحرص كل صحيفة أو مجلة أن تجعله ضمن ما يُنشر على صفحاتها ، ومن ثمّ عرفنا - من خلال الصحافة - أعلام الفكر والأدب ممن أثروا حياتنا الثقافية بإبداعاتهم الشعرية والنثرية ، بحيث أصبح هناك ارتباط وثيق بين الصحافة وميلاد الفنون المستحدثة في أدبنا العربي الحديث ، وأعني المسرحية ، والقصة القصيرة ، والرواية ، والمقالة ، والخاطرة الخ ، فضلاً عن النهضة الشعرية التي أسهمت في ظهور عدة مدارس شعرية متوالية .

وتأكيداً لهذه العلاقة الوثيقة بين الأدب والصحافة أن باتت هناك صحفٌ ومجلاتٌ تُعنى فقط بنشر الإبداع الأدبي ضمن ما يُعرف بالصحافة الأدبية ، والتي بدأنا نرى تباشيرها في عالمنا العربي منذ القرن التاسع عشر الميلادي ، ممثلة في مجلة (روضة المدارس المصرية) التي أسسها ورأس تحريرها : رفاعة رافع الطهطاوي ، ومن بعده ابنه: علي فهمي رفاعة ، ومروراً بمجلة (الأستاذ) و (التنكيت والتبكيت) ، و(المقتطف) ، ثم ما شهده القرن العشرون من صحف ومجلات كثيرة منها في مصر : الهلال ، وصحيفة الفجر ، ومجلة الفجر الجديد ، والثقافة الجديدة ، والرسالة ، والكاتب المصري الخ .

وقد حملت هذه الصحف والمجلات الأدبية مشروعاً نقدياً كبيراً من خلال ما كتبه : طه حسين ، وعباس محمود العقاد ، وإبراهيم المازني ، وأحمد لطفي السيد ، ومصطفى صادق المنفلوطي ، وعلي أدهم ، والرافعي ، وزكي مبارك وغيرهم ، ولكن هذا المشروع النقدي ظلّ مبتوراً حتى وقتنا هذا ، نظراً لأن هناك عدداً كبيراً من الأصوات النقدية والإبداعية لا تزال طيّ النسيان في بطون هذه الصحف والمجلات ،

([1]) للمزيد انظر : حمود البدر - الصحافة السعودية في ثمانين عاماً + السيد تقي الدين - مجلة المنهل وأثرها في النهضة السعودية + غازي زين عوض الله - الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية + محمد عبد الرحمن الشامخ في كتابه : نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية + منصور الحازمي - معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية

حيث اقتصرت نظرات الباحثين في الحقل النقدي على ما هو منشورٌ بين دفتي كتاب ، وأهملوا ما تناثر على صفحات هذه الدوريات وهو كثيرٌ وكفيلٌ برسم صورة جديدةٍ لمسيرة الحركة النقدية العربية الحديثة والمعاصرة .

ومن مظاهر هذا القصور الذي خلفه عدم اكتراثنا بالمادة الأدبية والنقدية المنشورة في هذه الدوريات يمكن تحديده في عدة مناح منها :

أولاً : غياب عدد من الأصوات النقدية التي لم تجد من يبعثها إلى النور نتيجة صعوبة البحث والتقصي لآرائها في بطون هذه الدوريات المتناثرة التي عاثت فيها عوادي الإهمال والضياع من ناحية ، فضلاً أن هذه الأصوات لم تكن تمتلك من المؤهلات الذاتية والوظيفية والسياسية ما يساعدها على الذيوع والانتشار .

ثانياً : ضياع جوانب إبداعية لعدد من المبدعين العرب في بطون هذه الدوريات فلم نعد نعرف عن الكاتب محمود تيمور على سبيل المثال سوى الجانب الذي أسهم به في مجال القصة القصيرة ، وغابت عنا إسهاماته الكثيرة في مجال المقال النقدي وأدب الرحلات والصورة القصصية ، وكل ذلك منشورٌ في الصحف والمجلات المصرية والعربية ، وكذا الحال بالنسبة للكاتب إبراهيم المصري ، وحسين فوزي ، وإبراهيم ناجي ، ويحيى حقي وغيرهم ([٢]) .

ثالثاً : تعثُّر الرؤية النقدية الموضوعية فيما يتصل بموضوع تحديد الريادة الفنية لعددٍ من الفنون المستحدثة ، وخاصة أن هذا الموضوع بشقيه الفني والزمني قد يستوجب العودة لتتبع ما نُشر على صفحات الدوريات ليس في مصر فحسب ، بل في الأقطار العربية الأخرى ، التي شهدت نهضة صحفية مبكرة ، وأخص بلاد الشام وبلاد الرافدين ، كما يستلزم أيضاً متابعة ما نشره مبدعو المهجر في الأمريكتين ، وكل ذلك مدفونٌ في ثنايا الصحف والمجلات .

ربما كان ذلك كله دافعاً لي لأن أشرع في تتبُّع بعض هذا الإسهام الذي قامت به الصحافة في المملكة العربية السعودية من خلال تركيز الضوء على مجلة واحدة ، وهي مجلة (الإشعاع) عسى أن تكون نموذجاً حياً لهذه العلاقة الحميمية التي جمعت بين الصحافة والأدب ، استناداً إلى دورها في إمداد ((القارئ العربي بأنواع مختلفة من فنون الأدب ، وإسهاماتها في إثراء الثقافة الأدبية والنقدية من خلال ما يُنشر على صفحاتها من مقالات وبحوث ودراسات)) ([٣]).

وربما ساعد على ذلك أن معظم مؤسسي الصحف والمجلات في المملكة هم من الأدباء والنقاد، فمجلة (الجزيرة) أنشأها الأديب /عبدالله بن خميس ، وصحيفة (اليمامة) أنشأها الشيخ / حمد الجاسر ، ومجلة (الرائد) أصدرها الأديب / عبد الفتاح أبو مدين ، وجريدة (عكاظ) أصدرها الأديب / أحمد عبد الغفور عطار ، ومجلة (المنهل) أصدرها الأديب / عبد القدوس الأنصاري وغيرها.

([٢]) راجع محمد عبد الحكم ـ صحيفة الفجر وتأثيرها في مسيرة الحركة الأدبية في مصر ج ١و ٢ ، مطبعة المهندس بأسيوط عام ١٩٨٨م .

([٣]) محمد جلاء إدريس ، الأدب السعودي الحديث ، دار الرشد ، الرياض ١٤٢٧هـ ص ٣٥

وقد شهدت الفترة من عام ١٣٧٥هـ - ١٣٨٠هـ حركة وانتفاضة صحفية قوية ، ففي هذه السنوات الخمس صدرت المجلات والصحف التالية : جريدة الأضواء ، مجلة الرائد ، مجلة الجزيرة ، مجلة الإشعاع ، جريدة حراء ، جريدة عرفات، جريدة عكاظ ، جريدة القصيم ، وجريدة أخبار الظهران ، والفجر الجديد ، وهو عددٌ يوازي مجموع ما ظهر من إصدارات صحفية خلال عقود ، وظهور مثل هذا الكمّ في وقتٍ واحد يعني قوة التنافس بين هذه المطبوعات ، وسعي كل واحدة إلى ترسيخ قدمها ، فالتحدي أمام كل واحدة من هذه المطبوعات كان قوياً ، ويعني أن صاحب الإصدار قد قبل التحدّي .

وعلى الرغم من أن المملكة لم يظهر فيها مجلات أدبية متخصصة كالمجلات التي سبق ذكرها في مصر فإن السمة الغالبة على الإصدارات السابقة ميلها واتجاهها الأدبي والنقدي .

يُطلق على هذه الفترة عهد (صحافة الأفراد) حيث كانت الصحافة فيه صحافة هواة ، صحافة غير محترفة ، وغير تجارية ، فالقائمون عليها هم أدباء في الغالب، لمسوا - واقعياً - ما تحققه الصحافة من نشر للأدب والنقد ، من سعة انتشار ، وتفاعل القُرّاء ، فقبلوا مواجهة الصعوبات المالية والإدارية والتحريرية التي تكتنف القيام بإصدار صحيفة في سبيل الاستفادة من هذه الوسيلة الجديدة التي كانت أشبه بـ(الأسواق الأدبية) عند العرب قديماً، يجتمع فيها الأدباء مع جمهورهم ، ويتطارحون الأفكار والرؤى ، ويتواصل الأدباء مع جمهورهم بوسيلةٍ قليلة التكاليف ، وقليلة العناء، وواسعة الانتشار ، كما يستفيد الناشئون من خبرات الأدباء الكبار، ونصائحهم ، وتوجيهاتهم ، ولينقلوا لهم الجديد من النظريات الأدبية والنقدية ، فلا يكتفون - كما سنرى - برفض نشر المادة الأدبية غير الصالحة ، بل يُخلصون في النصيحة لهذا الأديب الناشئ ، والأخذ بيده ، فشهدت هذه الصحف ميلاد عدد من الأصوات الأدبية التي أصبحت فيما بعد أصواتاً أدبية فاعلة في الأدب المعاصر في المملكة ، واستمرّت هذه الفترة منذ بداية عهد الحكم السعودي حتى عام ١٣٨٣هـ بظهور نظام (المؤسسات الصحفية) ، الذي ألغى امتياز جميع الصحف الموجودة في المملكة ، وتحويلها إلى مؤسسات دعماً للمركز المالي لتلك الصحف ، ونهوضاً بمستوى أدائها الصحفي ، فظهرت مؤسسات صحفية من مثل : مؤسسة الجزيرة ، ومؤسسة اليمامة ، ومؤسسة عكاظ ، ومؤسسة المدينة ، كما اندمجت بعض الصحف تحت كيان واحد ، وما عدا هذه فقد توقفت بقية الإصدارات الصحفية الأخرى .

كان صدور مجلة (الإشعاع) في محرم عام ١٣٧٥هـ خطوةً كبيرةً خاصة على مستوى منطقة نجد والمنطقة الشرقية ، وكانت تبحث عن التميّز ، وتحمل (مشروعاً) (رؤية) تريد النهوض بها ، لتغطي حاجة ثقافية وأدبية مُلحّة ، فالبيئة مُتعطشة لمثل تلك الإصدارات التي تقوم بدور التثقيف ، ونشر الأدب ، ونقل الصوت الأدبي المحلي إلى آفاق أبعد .

وهذا البحث سيحاول التعرّف على المشروع النقدي الذي حاولت أن تنهض به مجلة (الإشعاع) في وقتها ، ومقارنة بإمكانياتها ، وواقعها ، وطموحات مؤسسها

الشاب الذي كان في السادسة والعشرين من عمره حين أصدرها ، فهي قد وضعت - مع وصيفاتها من المجلات - لبنة وحلقة في تأصيل وتحديد معالم النقد الأدبي في المملكة في مراحله المبكرة تنظيراً وتطبيقاً .

المقصود بمصطلح (مشروع) :

من المنتظر أن تتخذ كل مدرسة أدبية منهجاً / مشروعاً نقدياً لتنهض به وتكافح من أجله ، وتسخر كافة طاقات أفرادها للقيام به وإعلانه في كل مناسبة ، مرة بالتنظير والتقعيد ، ومرة بالتطبيق من خلال الإبداع ، وكذلك الحال في بعض المجلات ، وخاصة حين يكون القائم على أمرها ومؤسسها صاحب مدرسة أدبية ،كالأديب سعد البواردي مؤسس مجلة (الإشعاع) المحتجبة ، فالمقصود بكلمة (مشروع) هنا : الكلمة ، أو السياسة ، أو الرؤية التي يريد صاحبها توصيلها ونقلها إلى الناس ، إما بالتصريح والدعوة المباشرة (التنظير المباشر) ، وإما بالدعوة غير المباشرة (التطبيق).

قد يقال إن النقد الصحفي يتسم بالسرعة أحياناً وبالعفوية أو عدم القصد أحياناً أخرى ، كما تشوبه الانفعالية ، وقلة التحليل ، وإصدار أحكام غير ناضجة ، ومتحيزة أحياناً ، ولا ينتظم منهجاً ولا يستند ، أو يخلص إلى نظرية معينة ، ولا يهدف إلى التزام قضايا معينة ([4]) .

وهذه - في رأيي - أحكامٌ عامة ، فقد كانت الصحافة نافذةً أطلّ منها نقادٌ عرب كبار : طه حسين ، عباس العقاد ، أحمد أمين ، أحمد الزيات ، وميخائيل نعيمة في مقالاتهم التي تحولت - فيما بعد - إلى كتب نقدية مثل كتاب الديوان ، والغربال ، وكذلك الحال في المملكة ، عند محمد حسن عواد ، وإبراهيم الفلالي .

وكلام المنصوري السابق صحيح إذا كان القائم على المجلة ليس أديباً ، أما إذا كان القائم عليها أديباً فمن المنتظر اتخاذها نافذةً للتعبير عن توجّهاته ورؤاه واتجاهه الفكري والنقدي ، لإدراكه قيمتها وأهميتها في النقل والانتشار .

التعريف بالمجلة :

يقول الأديب سعد البواردي (مؤسس المجلة) : إنه في أثناء إقامتي للعمل لدى الشيخ / عبد الكريم عبد اللطيف العيسى في شركته الخاصة ببيع السيارات في مدينة الخُبر ، وكان العالم العربي في تلك الفترة يعيش فترة مخاض سياسي ، وتحولات تاريخية ، وكان الصوت مرتفعاً ولاسعاً ، أصدر عبد الكريم الجهيمان جريدته (أخبارالظهران) ، وأصدر الأخوان / أحمد ويوسف الشيخ يعقوب (الفجر الجديد) في عام ١٣٧٤هـ ، واحتجبت الأخيرة سريعاً بعد صدور ثلاثة أعداد منها ، بعد أن ذقتُ فيها طعم المشاركة الفكرية المتواضعة للمرة الثانية في حياتي من خلال قصة (وراء الرغيف) ، وفكّرتُ - وبتشجيع من يوسف الشيخ يعقوب - بإصدار مجلة بديلة عن (الفجر) ، وتقدّمت إلى الجهات المختصة بالترخيص لإصدار مجلة بديلة عن (الفجر) ، واخترتُ لها اسم (الإشعاع) ليكون امتداداً لذلك الفجر الغارب ، وجاءت الموافقة على

([4]) علي جابر المنصوري ، النقد الأدبي الحديث ص ١٨ ، عمان : دار عمار ١٤٢٠ هـ .

الرغم من ضيق ذات اليد ، لكن لا مكان للتراجع ، فاستجمعتُ قواي العقلية والمالية والجسدية ليصدر العدد الأول منها في محرم عام ١٣٧٥هـ / سبتمبر ١٩٥٥م في أربع وأربعين صفحة من القطع الصغير ، وفي طباعة متواضعة لدى مطابع المرحوم / خالد الفرج (٥) ، وكُتب على غلافها الخارجي : مجلة شهرية أدبية اجتماعية ، وحكمة العدد قوله تعالى : ((فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر ، وأما بنعمة ربك فحدث)) .

أبرز كُتابها :

ظهرت ثقة الكُتّاب والأدباء بالمجلة وصاحبها منذ الأعداد الأولى منها ، فبعثوا إليها بإنتاجاتهم الإبداعية والنقدية ، من أمثال : محمد حسن عواد ، وعبد الله أحمد شباط ، وعلي الزاكي ، وموسى الشيخ علي ، وغازي القصيبي ، وأحمد محمد خليفة ، وعثمان شوقي ، وعمران محمد العمران ، والشيخ / محمد بن عودة ، وعبد الرحمن العبيد ، وعبد المحسن محمد التويجري ، وعبد السلام هاشم حافظ ، كما شهدت صفحات المجلة ميلاد أصوات شعرية من مثل : إبراهيم الدامغ ، وصالح أحمد العثيمين، وعبد الله العثيمين ، وعبد الله السناني ، وسليمان الشريف ، ومحمد المسيطير.

واعترف البواردي بشحّ المواد والمقالات فاضطرّ أحياناً لتحرير أكثر أبوابها باسمه الصريح تارة ، وبأسماء مستعارة من مثل : فتى الوشم ، س . ب ، أبو نازك ، أبو سمير (٦) .

انتشارها وقيمتها في الصحافة السعودية :

حققت المجلة انتشاراً طيباً خاصة في المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى ، ويعكس ذلك ردود المجلة على رسائل القراء من مختلف مناطق المملكة ، وتنوّع المناطق التي ترد منها المواد المكتوبة ، حيث نرى في العدد الأول من العام الثاني (محرم ١٣٧٦هـ) تجاوب الأديب محمود عارف من جدة ، والأديب عبد السلام هاشم حافظ من المدينة ، ومحمد بن أحمد العقيلي من جيزان مع المجلة ، وزيادة أعداد وكلائها ، ووصل عدد الوكلاء إلى ٢٣ وكيلاً ، بينما كان عددهم في أول صدورها ١١وكيلاً (٧) .

ومما يدلّ على قيمتها ووزنها في سوق الصحافة في المملكة : إشادة الأمير عبد الله الفيصل بها حين قال : ((إنني حين تصفحت العدد الأخير من مجلة (الإشعاع) ... رجوتُ لها أن تكون مصدراً من مصادر الإشعاع الأدبي والفكري ... وليس غريباً على تلك المجلة أن تصبح من مصادر الإشعاع الفكري ، إذا جعل القائمون على أمرها من الشباب رائدهم الإخلاص لمليكهم ، والعمل على رفعة وطنهم وإعزاز أمتهم والسعي لتثقيف أبناء شعبهم .... وكل ما أتمناه لصحيفتنا الفتيّة (الإشعاع) هو أن توفق في

---

(٥) المجلة العربية ، عدد محرم ١٤٢٤هـ ص ٥٦ وما بعدها ، ذكريات الأديب / سعد البواردي

(٦) المجلة العربية ، عدد محرم ١٤٢٤هـ ، ص ٥٧

(٧) انظر عدد محرم ١٣٧٦هـ من مجلة الإشعاع .

حمل مشعل الفكر الحر الأصيل ، وأداء رسالة التثقيف الأدبي الشامل ...)) ([8]) ، كما أشاد الأديب محمود عارف بها بقوله إنها ((في حاجة إلى المساندة من كافة القراء والأدباء ، أما المساندة المطلوبة من القراء فلا أقلّ من مضاعفة الإقبال على اقتناء هذه المجلة ، وما أندر المجلات الأدبية في البلاد السعودية ، وأما المعونة التي ينبغي أن يتقدم بها الأدباء فهي معونة التشجيع الكامل ، وذلك بالمشاركة الفعلية في بعث إنتاجهم شعراً ونثراً خدمة للأدب ، وتنويراً لأذهان الشباب .... ولم يكن بيني وبين السائل [سعد البواردي] صلة سابقة ما عدا العلاقة الفكرية والقرابة الأدبية التي تجمع بين سائل يعيش تحت سماء منطقة الساحل الشرقي ، ومسؤول يدلف تحت سماء منطقة الساحل الغربي ، وأمثال هذه العلاقات الفكرية والقرابات الأدبية برغم الأبعاد الشاسعة ... تكون أكثر وثوقاً وتفاهماً من أي أشخاص آخرين ...)) ([9])

قصة توقفها :

عندما طوت المجلة عامها الأول ، ودلفت إلى العام الثاني ، وقد أخذت حجماً أكبر في مقاسها ، كان لسانها حاداً ولا سعاً ينتقصه الدفء ، والأقلام مشبوبة تتعامل مع ما حولها بجرأة حادة ، تفتقدها صحافة اليوم ، لأنها كانت تعيش عصر تحولات سياسية واجتماعية ، ومن هنا جنت براقش على نفسها ، وجاءت القشة التي قصمت ظهر البعير ، يوم أن وقفت متصدية لبعض التجاوزات بحماس زائد عن الحد ، وكان سبب توقفها صديق وزميل - كما يقول البواردي - حين حمل العدد الثالث والعشرين من المجلة (عدد ذي القعدة ١٣٧٦هـ) إلى المرحوم الأمير عبد الله بن عبد الرحمن قائلاً لسموّه : انظر ما ذا يقول سعد البواردي عن .. ؟ وعن .. وعن .. ، فثارت ثائرة الأمير ، وفي حضرة الملك سعود ، وتوسّعت دائرة الإشكال والسؤال والمساءلة .... فاضطرّ إلى إيقاف المجلة والعودة إلى مسقط رأسه (شقراء) ([10]) .

التعريف بمؤسسها / سعد عبد الرحمن البواردي :

ولد في محافظة شقراء في إقليم الوشم (٢٠٠ كم غرب الرياض) في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠ م ، وفيها تلقى دراسته الابتدائية ، ثم التحق بدار التوحيد بالطائف التي أسّست في عام ١٣٦٤هـ ، ودرس فيها السنتين الأولى والثانية ، ثم اضطرته ظروف المعيشة إلى قطع الدراسة ، وانتقل إلى المنطقة الشرقية ([11]) في مطلع السبعينات لمزاولة بعض الأعمال التجارية ، فعمل في محل لبيع قطع غيار السيارات ، وأتاح له هذا العمل التعرّف على اهتمامات الناس وهمومهم ، وكان العالم العربي في أوج وهجه وحماسه وتحرّره من ربقة الاستعمار ، وتابع صدور صحيفة أخبار الظهران ، وصحيفة الفجر الجديد لصاحبيها : أحمد ويوسف الشيخ يعقوب ، في شهر رجب عام

([8]) مجلة الإشعاع ، عدد محرم ١٣٧٦هـ ، ص ١

([9]) مجلة الإشعاع ، عدد محرم ١٣٧٦هـ ص ٧

([10]) المجلة العربية ، عدد محرم ١٤٢٤هـ ، ص ٥٧ ، وانظر : محمد عبد الرزاق القشعمي ، البدايات الصحفية في المملكة (المنطقة الشرقية) .

([11]) عبد الله بن إدريس ، شعراء نجد المعاصرون ص ١٥٣

١٣٧٤ هـ ، ثم جاءته فكرة إصدار مجلة شهرية اسمها (الإشعاع) في شهر محرم ١٣٧٥ هـ ، واستمرت في الصدور لمدة ٢٣ شهراً ، صدر خلالها ٢٣ عدداً ([١٢]) .

ثم عمل في وزارة المعارف ، مديراً مساعداً للبعثات الخارجية ، ثم عمل في إدارة مجلة (المعرفة) ، ثم مديراً للشؤون العامة والنشر إلى جانب سكرتارية المجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب ، وسكرتارية المجلس الأعلى للتعليم ، ثم نقل إلى بيروت للعمل مستشاراً إعلامياً بالمكتب التعليمي السعودي ، وبعد ذلك نُقل إلى القاهرة للعمل مستشاراً إعلامياً بالمكتب التعليمي السعودي ، إلى أن تقاعد ([١٣]) ، وظلّ مقيماً هناك حتى عام ١٤٢٣ هـ ، حيث عاد إلى المملكة .

٣ / آثـــاره الأدبية :

من دواوينه الشعرية المطبوعة :

- أغنية العودة ، الرياض ، دار الإشعاع ١٩٦١ م
- ذرات في الأفق ، بيروت ١٩٦٢ م
- لقطات ملوّنة ، بيروت ١٣٨٣ هـ
- صفارة الإنذار ، الرياض ، دار الإشعاع ١٩٦٨ م
- رباعيات ، دار الإشعاع ١٩٧١ م
- إبحار ولا بحر ، الرياض ١٤٠٤ هـ
- أغنيات لبلادي ، الرياض ١٤٠١ هـ
- قصائد تتوكأ على عكاز ، ١٤٠٨ هـ
- قصائد تخاطب الإنسان ، ١٤٠٩ هـ
- حلم طفولي ١٤٢٠ هـ

ومن الكتب النثرية :

- شبح من فلسطين ، مجموعة قصصية ١٩٦١م
- أجراس المجتمع ، بيروت ١٣٨٣هـ
- فلسفة المجانين ، دار تهامة بجدة
- حتى لا نفقد الذاكرة دار تهامة بجدة
- رسائل إلى نازك ١٤٠٣ هـ
- وللسلام كلام ١٤٠١ هـ
- ثرثرة الصباح ١٣٩٣هـ ([١٤])

وللشاعر سعد البواردي كتبٌ لم تُطبع ، وهي عبارة عن ١٠ دواوين ، و٧ قصص ، ١٧ مقالة ([١٥]) ، ولا يزال يتواصل مع الصحافة والمجلات المحلية بالكتابة

([١٢]) سعد البواردي، من ذكرياته في المجلة العربية ، عدد محرم ١٤٢٤ هـ ، ص ٥٦
([١٣]) عبد الكريم الحقيل ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ص ٣٥
([١٤]) أحمد سعيد سلم ، موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين ١ / ١٠٥
([١٥]) سعد البواردي ، انظر ص ٩٢ من ديوانه : حُلم طفولي ١٤٢٠ هـ

المنتظمة حتى الآن ، على الرغم من اقترابه من الثمانين من عمره ، أمدّ الله في عمره ، ومتعه بالصحة والعافية .

ملامح المشروع النقدى للمجلة

أهدافه :

عبّرت المجلة في مقدّمة عددها الأول عن الأهداف والغايات من إصدارها ، وهذا ـ في حدّ ذاته ـ يعكس مدى تطوّر النقد الأدبي في المملكة ، إذ تجاوز مرحلة النقد التقليدي ، الذي ينحصر حول بعض الأحكام الانطباعية العامة ، ويخضع للنظرة الذاتية ، ويدور حول تصحيح الأخطاء اللغوية ([١٦]) ، إلى النقد التحليلي الموضوعي المبني على أهداف محدّدة ، وخطوات واضحة ، ومقاييس مُحكمة .

فمن الأهداف التي حدّدها المؤسس للمجلة :

١ـ في السلوك (المنهج) النقدي : التأكيد على أهمية التحلي بآداب النقد وأخلاقياته وموضوعيته ، فقد جاء في مقدمة العدد الأول قول المجلة للقارئ ((إننا ننتظر منك : ١ ـ صراحة في التعبير ٢ ـ نزاهة في النقد ٣ ـ اتجاهاً معنا إلى ركب الحياة المندفع القوي ، ثم ازداد وضوح هذه السياسة في العدد الثاني من المجلة حيث جاء في افتتاحيته : ((إن مجلتك (الإشعاع) لن تكون يوماً من الأيام بوقاً ولا مزماراً تدوّي منه صرخات عقيمة ، تعنّف شرعة ، وتمتدح شرعة ، وتتخذ من لغة السباب والتهكم أسلوباً تلج منه إلى قلب القارئ الساذج الذي ينقاد بسهولة مع تيار الدعاية المأجورة)) ([١٧]) .

فالنقد الجيد ـ في نظر المجلة ـ هو النقد الذي يستمد تأثيره ونجاحه من ذاته ، ومما يحمله من قيم نقدية أصيلة ، وليس هو النقد الذي يستمدّ نجاحه من محاولة التأثير على الجمهور واستغلالهم ورقة رابحة في يد الشاعر أو الناقد ، لأسباب تسويقية وتجارية ، وكأن المجلة أرادت تقديم صورة ونموذج مُشرق للمجلة الأدبية الرصينة .

([١٦]) غازي زين عوض الله ، الصحافة الأدبية في المملكة ص ١٢١

([١٧]) مجلة الإشعاع ، عدد صفر ١٣٧٦هـ

كما وجّهت المجلة أحد قرّائها إلى ما يجب على الناقد من الالتزام به من أخلاقيات ، فقالت : ((لقد خرج نقدك عن نطاقه الموضوعي إلى الشخصي ، وهذا مالا نُقرّه ، إن عليك أن تردّ من حيث النقد لا من حيث الناقد ، ونحن نرحب بنشر كل ردٍ على هذا الأساس)) (عدد ربيع الآخر ١٣٧٦هـ) .

ومن ذلك فتح المجال لطرح كل الآراء النقدية المختلفة ، حتى وإن خالف التوجّه العام للمجلة ، كما في نشر المجلة مقالاً بعنوان (مطالعاتنا بين الإغراء والتوجيه) لكاتبه / عبد العزيز محمد القاضي ([١٨]) ، يحمل أفكاراً وروىً غير مُشجّعة عن فن القصة ، ومع ذلك أفسحت المجلة للكاتب لطرح أفكاره دون تعديل أو تدخّل ، بل وضعته في صدر العدد في ص ٤ ، كتأكيدٍ على مبدأ إتاحة الفرصة لطرح كل الآراء ووجهات النظر ، وإن اختلفت أو تباينت ، وأن هذا الاختلاف والتباين ظاهرةٌ صحية ، متى ما التزم المتحاورون الاحترام فيما بينهم .

ومن الأخلاقيات في النقد التي هدفت إليها المجلة : نزاهة النقد ونزاهة الناقد ، وقد جاءت هذه العبارة في مقدمة العدد الأول من المجلة ، وتعني البُعد عن المجاملات ، والبُعد عن التجنّي والتجريح في النقد ، ونقد المبدع لشخصه لا لعمله وإبداعه ، ثم جاءت مُفصّلة في مقدمة العدد الخامس إذ يقول مؤسس المجلة : ((وحيث الإيمان بحقيقة النقد ، ونزاهة دراساته واستقصاءاته النقدية .. والفرد مهما حاول أن يكتب على ضوء من الصحة والاجتهاد فلن تكون له العصمة في كتاباته ، وإنما تلازمه أخطاء ، وإنما تُحجب عن عينيه حقائق ..... والإبقاء على هذه الأخطاء هو في معناه تثبيتٌ لها ، واعترافٌ بها في مفهوم آخر ، وهذا في حُكمه جريمة خطيرةٌ صارخةٌ تلتهم الثقة ، وتقضي على الإيمان في نفس القارئ ، بل في نفس الكاتب ... هذا النقد الذي قلت عنه أعني له (النقد النزيه) .....)) .

٢- الهدف الاجتماعي :

وهو الشطر الثاني من اهتمامات المجلة ، وهو الهدف المُعلن على غلاف المجلة ، كما كان وجود الآية الكريمة (فأما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائل فلا تنهر ، وأما بنعمة ربك فحدّث) إشارةً إلى هذا الهدف ، كما ذكرت المجلة في عددها الثاني قول رئيس تحريرها ((وإن هذه المجلة وقبل كل شئ قامت من أجل غرض واحد ، وذلك الغرض هو خدمة الأدب والثقافة العامة ، وخدمة المجتمع وقضايا الناس)) ، ولا غرو في اتجاه المجلة نحو هذا الهدف ، فمؤسسها يُعدّ رأس المدرسة الاجتماعية في الأدب السعودي الحديث ، ودواوينه الشعرية حفلت بالقصائد التي تعالج قضايا اجتماعية مختلفة ، التي تعبّر عن مرحلة تاريخية مختلفة ، ينبغي أن يَعْبُرَ فيها الفرد العربي إلى مرحلة جديدة ، وألا يظل أسير عادات ومفاهيم اجتماعية بالية ، وأن ينال فيها حقوقه الاجتماعية الكاملة ، وأن يُنتصر فيها للمظلومين والضعفاء ، في وقت عبرت فيه كل أمم الأرض نحو التقدّم والحضارة .

([١٨]) مجلة الإشعاع ، عدد محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٤

٣- الهدف الأدبي : وهو من أهم أهداف المجلة عند صدورها ، إذ ذُكر في أعدادها الأولى أن المجلة صدرت من أجل ((خدمة الأدب والثقافة العامة ، خدمة المجتمع وقضايا الناس ، وذلك بأسلوبٍ حكيمٍ معتدلٍ لا تطرف فيه ولا شذوذ ، أما رأينا في الحُكم الأخير وهو وجود نزعاتٍ حيةٍ جديدة في نفس القارئ تنقاد إلى التجديد في التعبير ، والتجديد في الفكرة ، ولكن في حدود من الانعتاق والنظر إلى خدمة الحياة ، وخدمة القضايا العادلة)) (١٩) .

وقد سألتُ مؤسس المجلة في عام ١٤٢٧هـ (بعد مضيّ ٥٠ عاماً على توقفها) عن الرسالة والرؤية الأدبية لمجلته ، فقال ((الإشعاع - كما تمنيتها - صوت يقظة في حسّها الوطني والإنساني والعربي ، كانت منبراً مفتوحاً ومتاحاً لكل الأقلام ، وبالذات تلك الأقلام الشابة الواعدة كي تعبّر عن نفسها ، وعن خلجات حسّها دون (تغييب) و(لا تغريب) و(لا مصادرة) ، و(لا تدخّل) ... والإشعاع ربما كانت المجلة التي يقوم بتحرير مجمل موادها القراء ، والشباب بالذات ، لهذا كان طرحها يحمل (الجدّة) أكثر ، و(التجديد) أكثر ، و(الصراحة) أكثر)) (٢٠) .

وكان من أهم الأهداف الأدبية لدى البواردي : السعي وراء التجديد ، والتحديث ، والثورة على محاكاة القديم دون وعي ، فالأصل في الأدب وفي الحياة - في نظره - التغيّر والتجدّد ، وليس الثبات والاستقرار ، إذ يقول في مقام آخر ((أنا حداثيّ ولستُ ضدّها ، وقد طرحتُها ممارسة منذ نصف قرن حتى اليوم ، في معظم دواويني المطبوعة ، إيماناً مني وقناعة بالمعاصرة التي تنسف القواعد والثوابت الشعرية ، وتضيف إليها وتجدّد خلاياها ، وما لا أتقبّله هو (حداثة الحداثة) التي تفكّك أوصال القصيدة وتنثرها ، وتغطيها بضبابيات الغموض والإبهام إلى درجة الاستعصاء على الفهم لدن المتلقي المثقف ، فيُصاب بالخيبة لأن مُصادرة فهمه ووعيه العقلاني قد تمّت تحت شعار حداثة مكوّناتها ثلاثة (تغريب) و(تغييب) و(تعليب) ، وما أريده من الحداثة الوضوح والتميّز)) (٢١).

ومن أهداف المجلة : محاولة وضع مفهوم مُحدّد لبعض المفاهيم والمصطلحات الأدبية من مثل مفهوم : (النقد) ، فالنقد في نظر المجلة هو ((النقد التوجيهي التي تلحظ بين سطوره إشراقة من حُسن القصد ، ومن دعامة قوية في عقيدة الناقد تتركز في فهم واطلاع يُلقيان أمام عينيك ظلاً من هفواتك وأخطائك لكي تأخذ شكلاً جديداً قوياً من حيث التعبير ، ومن حيث المعنى ، وحيث الإيمان بحقيقة النقد ونزاهة دراساته واستقصاءاته النقدية ..)) (٢٢) .

اتجاهاته :

---

(١٩) مجلة الإشعاع ، عدد صفر ١٣٧٥ هـ ، ص ١

(٢٠) من إجابات بخط الأديب سعد البواردي على أسئلة طرحتها عليه في ١٤٢٧/٢/٢٩هـ

(٢١) من مقابلة مع الأديب سعد البواردي ، في ملحق (الأربعاء) بجريدة المدينة في ١٤٢٦/٢/٢٧هـ

(٢٢) مجلة الإشعاع ، عدد جمادى الأولى ١٣٧٥هـ ص ١ ، كلمة العدد .

اتخذ المشروع النقدي للمجلة عدة اتجاهات مختلفة ، مما يعكس رغبة المجلة في محاولة تلبية عدة هموم وقضايا نقدية ، لتشارك مع شقيقاتها في القيام بدور نهضة الأدب الحديث في المملكة ، وعلى الرغم من أنه لم يتجسّد - حتى ذلك الوقت - تعريف محدّد واضح للنقد ، فقد كانت هناك قناعة بأن النقد أمر لا غنى عنه ، طالما أن هناك إنتاجٌ أدبي ، فلهذا تكررت الدعوة وأعلنت الحاجة إلى وجود (النقد) ، في معظم الإصدارات الأدبية آنذاك ([٢٣]) .

ويمكن حصر أهم الاتجاهات النقدية في المجلة في اتجاهين هما : اتجاه نقدي مباشر، واتجاه نقدي غير مباشر .

الاتجاه الأول : الاتجاه النقدي المباشر :

١ - تحديد سياسة المجلة وخطها العام :

فقد جاء في مقدمة العدد الأول قول المجلة للقارئ إننا ننتظر منك : ١ - صراحة في التعبير ٢ - نزاهة في النقد ٣ – اتجاهاً معنا إلى ركب الحياة المندفع القوي ، ثم ازداد وضوح هذه السياسة في العدد الثاني من المجلة حيث جاء في افتتاحيته : ((إن مجلتك (الإشعاع) لن تكون يوماً من الأيام بوقاً ولا مزماراً تدوّي منه صرخات عقيمة ، تعنف شرعة ، وتمتدح شرعة ، وتتخذ من لغة السباب والتهكم أسلوباً تلج منه إلى قلب القارئ الساذج الذي ينقاد بسهولة مع تيار الدعاية المأجورة ..... وإن هذه المجلة وقبل كل شئ قامت من أجل غرض واحد ، وذلك الغرض هو خدمة الأدب والثقافة العامة ، خدمة المجتمع وقضايا الناس ، وذلك بأسلوب حكيم معتدل لا تطرف فيه ولا شذوذ ..... أما رأينا في الحكم الأخير وهو وجود نزعات حية جديدة في نفس القارئ تنقاد إلى التجديد في التعبير ، والتجديد في الفكرة ، ولكن في حدود من الانعتاق والنظر إلى خدمة الحياة ، وخدمة القضايا العادلة .....)) ([٢٤]) ، كما أفصح الأديب سعد البواردي عن ذلك بقوله ((الإشعاع - كما تمنيتها - صوتٌ يقظةٌ في حسّها الوطني ، والعربي والإسلامي ، والإنساني ، كانت منبراً مفتوحاً ومتاحاً لكل الأقلام ، وبالذات تلك الأقلام الشابة الواعدة كي تعبّر عن نفسها ، وعن خلجات حسّها دون تغييب ، ولا تغريب ، ولا مصادرة ، ولا تدخّل ..)) ([٢٥]).

فالمجلة معنيّة - بقدر كبير - بالإبداعات الأدبية للشباب خاصة ، ربما أكثر من عنايتها بالتنظير والتقعيد .

([٢٣]) غازي عوض الله ، الصحافة الأدبية في المملكة ص ١٢٢

([٢٤]) مجلة الإشعاع ، عدد صفر ١٣٧٥ هـ ، ص ١

([٢٥]) من إجابات مكتوبة بخط الأديب البواردي عن أسئلة بعثتها إليه وأجاب عنها مشكوراً في ١٤٢٧/٢/٢٩هـ .

٢ - مقالات ودراسات نقدية تنظيرية :

وهي ليست كثيرة لكون المجلة - بصفة عامة - تُعنى بالإبداعات أكثر من اهتمامها بالتنظير والتقعيد ، من ذلك مثلاً مقال عبد العزيز محمد القاضي ([٢٦]) (مطالعاتنا بين الإغراء والتوجيه) حاول كاتبه من خلاله وضع أطر واضحة ، ومعالم محدّدة لـ (فن القصة) ، وما يُقبل منها وما يُترك ، ومدى الحاجة إليها في زمن الكاتب قبل خمسين عاماً ، فهو يرى أن لدى الأمة هموماً أكبر ، ومسؤوليات أعظم من إضاعته - حسب رأيه في قراءة القصص ، يقول القاضي : ((لقد جاءت هذه القصة إلينا من آفاق بعيدة ، وكانت أول ما وفدت تحتلّ زوايا ضيقة في ثنايا الصحف ، ثم أخذت تحتل صفحات الكتاب ... إن خطر القصة - كفن أدبي - لا يكمن في حقيقته بقدر ما يكمن معظمه في نتائجه ، فلو كانت القصة لا تعدو فرعاً من فروع الأدب له مؤلفوه ومصنفوه ومترجموه ، ثم له من بعد ذلك هواته ، فثمة معدودة ونتائج محدودة ، كفرع التاريخ والشعر والاجتماع لما جاز لنا أن نتوهّم لها خطراً في جملتها أو تفصيلها ، ولكن هذا الخطر يتجلى في اتساع حدوده وآفاقه ، وامتداد تأثيره ..... خطر القصة إذن لا يكمن كله في حقيقته كفن من فنون الأدب ولكنه يتجلى في النتيجة البارزة من نتائج هذا الفن وهو (الاستئثار) وامتلاك وقت القارئ بعد أن سيطر عليه بفعل المؤثرات العصرية ، وإذا فهمنا عن القصة خصائص وأسباباً بناءة تعرض للأحداث والمشاعر ، وتشخص أوضاع المجتمع ، وتتناول نفسية الفرد وعقلية الجماعة فإننا نجد من هذا الكثير ما لا يعبأ بالقيم ، وما لا يعترف بالأهداف ، فالقصة عنده غرضٌ لذاته ، يُدرّ الربح ويأتي بالشهرة ، ونجد منها ما يتجه على الهدم والتضليل ..... إن أسلوب القصة مهما افترضنا فيه سلامة الاتجاه وصدق الغاية فليس هو الأسلوب الحيوي لنشاط الفكر ، وتطور الثقافة ، وتبلور الوعي ، قد لا نشحّ عليها بقسطٍ قليل من وقتنا ، ولكن استئثارها بالوقت كله هو علامة (التراجع) ، عن ميدان الكفاح الفكري ..... ذلك هو ميدان الفن القصصي مهما كان فيه من فكرة موحية وعبرة واعظة ، وصراحة واقعية ، تلمس الواقع وتبرز أشكاله ، وتفضح مظاهره .... فهو ليس منتجعنا اليوم ... ونحن نصعد أولى درجات نهضتنا ، وننقل أولى خطوات كفاحنا في ميدان ليس مفروشاً بالورود ، ولا معطراً بالرياحين لكنه مزروعٌ بالشوك والألغام ...)) ([٢٧]) .

ولم أجد للمجلة رداً أو تعليقاً على هذا الرأي ، بل نشرته في صدر العدد الممتاز لذلك العام ، وهو رأيٌ يتعارض مع ميل المجلة إلى الفن القصصي ، وكأنها بهذا تريد التطبيق العملي لهدفٍ من أهداف المجلة ، وهو الحرص على أخلاقيات النقد وآدابه وموضوعيته ، وهو أن لهذا الرأي الاحترام والأحقية في النشر كغيره من الآراء ، لأن لكل كاتب منطلقاته ورؤاه التي يؤمن بها ، وللمجلة أيضاً الحقّ في أن تأخذ به أو تتركه

([٢٦]) من مواليد عنيزة عام ١٣٤٤هـ ، واصل تعليمه فيها حتى المرحلة الثانوية ، ثم انتقل إلى الدمام لمزاولة التجارة ، ثم عاد في السنوات الأخيرة إلى عنيزة ، من مؤلفاته : العنيزية عن تاريخ عنيزة (شعر) ، ورحلة الفتيان في مراتع البيان . عبد الكريم الحقيل ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ص ٢٣٦

([٢٧]) مجلة الإشعاع ، عدد محرم ١٣٧٦هـ (العدد السنوي الممتاز) ص ٤-٦

لأن لها منطلقاتها ورؤاها الخاصة ، دون جدال أو مشاحّة ، وبالفعل ففي الوقت الذي أتاحت النشر لهذا المقال ، فقد أتاحت - في العدد نفسه - نشر أربع قصص .

ومن المقالات التنظيرية في المجلة مقال الأستاذ / عمران محمد العمران ([٢٨]) (الفكرة في ميزان النقاش) الذي عبّر فيه عن رأيه في (الفكرة) ، يقول العمران في مقاله : ((الحياة مادةٌ خصبة للإلهام والاستيحاء ، ولكن لا بدّ للفكرة المستمدّة من حرز ، فيه تكمن ، ومنه تنطلق ، وعلى هذا لا يكون قلم الكاتب - أي كاتب - صدى للشعور العام ، وصادراً من الأعماق القلبية حتى يحسّ الكاتب نفسه أنه إنما تُبنى (فكرته) لأن واقع مجتمعه في مسيس الحاجة إليها ، وفي نفس الوقت يراه متجافياً عنها ، وحائداً عن جادتها ، فثمّة لا مندوحة له أن يعتنقها (كمبدأ) وأن يعصر في سبيل غرسها في تربة بيئته ما لديه من آراء طازجة ، وتجارب في الحياة .... ولا بد للأدب من أقنومين ينهض عليهما : إيمانٌ بالفكرة ، واستعداد فطري لزرع البذرة الروحية ، قوامه الجَلد والصبر وقوة الاحتمال ... ونقصد بالفكرة ما توحي به الحساسية الصادقة والضمير النبيل والشعور الجماعي يضاف على هذه نضجٌ في القريحة ، وسموٌ في التفكير، ولباقة في الدعوة والأداء .... ولنسأل أنفسنا : كيف يخلق المفكر في نفوس مواطنيه قابلية الإيمان برأيه .... والجواب : أن الكاتب لا يعوزه متى وثق من ضميره وآمن بنظرته للناس والكون ، ومتى ما رزق ملكة في صرافة في البيان ، وموهبة في مخاطبة الجمهور بلغة المنطق والاعتدال والبراهين ، لا يعوزه حينئذ سوى درس وضعية هؤلاء درساً مستفيضاً يمكّنه من إتيان الغاية ..... إن صاحب الفكرة - متى ما تهيأت له أسباب غرسها - سيُملي إرادته بجذافيرها ، وسيكوّن لنفسه مدرسة إنسانية تخدم الجنس البشري ، وتبثّر برسالته الحيوية لأجيال الغد ، وسيكتب هذا الفكر في سجل الألمعية الخالدة)) ([٢٩]) .

ومن المقالات النقدية التنظيرية مقال صاحب المجلة / سعد البواردي ، تحت عنوان (حاجتنا إلى النقد) في كلمة العدد الخامس عام ١٣٧٥هـ ، حيث يقول ((من الصعب على أي إنسان أن يسبر حقيقة نفسه ، فيبرز هو أخطاء تلك النفس أو غلطاتها ما لم يفتح أذنيه ، وما لم يرهف حسّه تجاه ما يقوله الغير عنه ، وأعني بالغير أولئك الذين يثق في قولهم ، وفي توجيههم ، لأنهم مثال القول النزيه ، والتوجيه النزيه ، إن أسلوب النقد يا عزيزي القارئ هو مركبة سبّاقة تدفع بمن عليها إلى شأو بعيد من الوعي والإدراك الصحيح ، والنقد - في حقيقته - هو النقد التوجيهي الذي تلحظ بين سطوره إشراقة من حسن القصد ، ومن دعامة قوية في عقيدة الناقد تتركز في فهم

([٢٨]) ولد في الرياض عام ١٣٥٢هـ ، وواصل تعليمه حتى نال الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية عام ١٣٧٧هـ ، كما حصل على دبلوم الدراسات الأدبية واللغوية من معهد الدراسات العربية في القاهرة عام ١٣٨٠هـ ، عمل لفترة رئيساً لتحرير جريدة الرياض ، وتقلد عدداً من المناصب ، كان آخرها مديراً عاماً لمصلحة المياه حتى تقاعده عام ١٤١٢هـ ، من مؤلفاته : من أعلام الشعر اليمامي ، وابن مقرب حياته وشعره ، والأمل الظامئ (شعر) . عبد الكريم الحقيل ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ص ٢٠٠ .

([٢٩]) مجلة الإشعاع ، عدد رجب ١٣٧٥هـ ص ٢٠

واطلاع يلقيان أمام عينيك ظلاً من هفواتك وأخطائك مسلطة عليها أضواء فاحصة ، لكي تأخذ لها شكلاً جديداً قوياً من حيث التعبير ، ومن حيث المعنى ، وحيث الإيمان بحقيقة النقد ، ونزاهة دراساته واستقصاءاته النقدية ..... والفرد مهما حاول أن يكتب على ضوء من الصحة والاجتهاد فلن تكون له العصمة في كتاباته ، وإنما تلازمه أخطاء ، وإنما تُحجب عن عينيه حقائق ..... والإبقاء على هذه الأخطاء هو في معناه تثبيتٌ لها ، واعترافٌ بها في مفهوم آخر ، وهذا في حُكمه جريمة خطيرةٌ صارخة تلتهم الثقة ، وتقضي على الإيمان في نفس القارئ ، بل في نفس الكاتب ... هذا النقد الذي قلت عنه أعني له (النقد النزيه) ..... عزيزي القارئ إننا نرحّب بالنقد الذي نسعى إليه ، فبالنقد وحده نستطيع تصحيح أخطائنا وهفواتنا ومعالجتها على ضوء من الإدراك والواقع ...)) ([٣٠])

ومن الملاحظ وجود مقال واحد على الأقل في كل عدد ، من هذه المقالات النقدية التنظيرية ، منها مثلاً : مقال الأدب بين المبدع والمتلقي للأستاذ / عبد الله بن خميس في عدد (جمادى الآخرة عام ١٣٧٥هـ) ، ومقال معنى الجمال كتبه : محمد محمود الأهواني في عددي رجب وشعبان ١٣٧٦هـ ، ومقال خطرات في الأدب المعاصر كتبه وديع فلسطين في (عدد صفر ١٣٧٥هـ) عن مقاييس تقييم الأدب .

٣ - مقالات ودراسات نقدية تطبيقية :

وكأن المجلة أرادت أن تُوضّح التنظير بالتطبيق على شعراء أو دواوين أو نصوص من الأدب العربي القديم والحديث ، والحقيقة أن هذا النوع قليلٌ في المجلة ، ربما لأن منهج المجلة هو التركيز على نشر إبداعات الشباب خاصة ، أكثر من التركيز على الدراسات ، ويغلب على هذه الدراسات التطبيقية : عنايتها بالأدب الحديث وأعلامه ، أكثر من العناية بالأدب العربي القديم .

ومن هذه الدراسات : رأي ودراسة وتحليل لشاعرية ابن المقرب العيوني (عدد ١١ ، ١٣٧٥هـ) ، دراسة عبد الله شباط عن الشاعر الكويتي الأيوبي (عدد ٥ ، ١٣٧٥هـ) ، وتعريف ونقد لديوان (من أغاني البحرين) للشاعر / أحمد محمد الخليفة (رجب ١٣٧٥ هـ) ، تعريف بالشاعر ابن مشرف (شعبان ١٣٧٥هـ) ، النكبة وأثرها في الشعر الفلسطيني المعاصر (رجب١٣٧٦هـ) ، الرسول في شعر حسان (عدد محرم ١٣٧٦ هـ) ، ومع العواد في ديوانه نحو كيان جديد (رمضان ١٣٧٥هـ) ، ومقال عن أحمد النجفي كتبه : مروان راضي الطاهر (عدد ربيع الأول ١٣٧٦هـ) ، ومقال شاعر البهجة والتفاؤل : إيليا أبو ماضي (عدد محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٢٩) كتبه : عمران العمران ، ومقال مع عبد السلام حافظ في ديوانه : راهب الفكر ، كتبه سعد البواردي في عدد (محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٥٦) ، ومقال عن علي محمود طه بقلم : مروان الطاهر (عدد شوال ١٣٧٦هـ) .

وبالنظر إلى المنهج النقدي في هذه الدراسات ، نلحظ أن المنهج المتّبع فيها هو المنهج الفني ، الذي يبحث في نوع العمل الأدبي ، وعوامل بقائه ، وأسرار جماله وقوّته

([٣٠]) مجلة الإشعاع ، عدد جمادى الأولى ١٣٧٥هـ ص ١ ، كلمة العدد .

، وتحديد خصائص الأديب الفنية ، والتعرّف على اتجاهه الأدبي ، وعلى قيمه التعبيرية والشعورية ، ويقوم هذا المنهج على تأثر الناقد ، ثم يحلل النص مستنداً على القواعد الفنية والموضوعية التي تتناول القيم الشعورية والقيم التعبيرية للعمل الأدبي ([31]) ، فمن ذلك مقال عمران العمران عن (إيليا أبي ماضي) ، فقد حدّد فيه المنهج الشعري لأبي ماضي وسماه (شاعر البهجة والتفاؤل) ، وعدّه ((أمير شعراء المهجر ، ورسول الشعر العربي الحديث ، من ذلك الفريق الذي يدعو إلى ركز فكرة (السعادة) في النفس ، وغرس معنى الغبطة في الضمير ليمضي ركب الحياة جاداً سعيداً لا يعكّر صفوه معكّر ، ولا تقف في سبيله عقبة ..... وتحسّ أن هذه النظرة في شعر أبي ماضي مشوبة بتكبّر رفيع ، وأرستقراطية مكينة وأنفة عمياء ، وهذه طبعاً هي السرّ في أن الشاعر يأبى أن يندب حظه أو يبكي دهره ، ويربأ بنفسه دائماً أن يستسلم للهمّ والنكد ...)) ([32]) .

وعلى الرغم من تأثر الناقد العمران بشاعرية أبي ماضي وإعجابه بها ، فإنه - وتطبيقاً لقواعد المنهج الفني - فقد تناول تحليل المضامين والموضوعات والأفكار ونقدها ، فمن ذلك نقده وتنبيهه إلى ما ورد في شعره من عثرات فكرية ، فيقول العمران : ((غير أن زعمه بأن (جهنم فكرة تاجر) وأخواتها تجعل سليم النظرة والعقيدة يشيح بوجهه عن هذه النظرات الخاطئة وصاحبها المكابر ..)) ([33]) .

٤ - مقالات تعريفية بنظريات وأدباء وأعمال أدبية أجنبية :

نهضت المجلة - مع مثيلاتها في المملكة في تلك الحقبة - بمهمة التعريف بالجديد من المذاهب والأعلام والأجناس الأدبية ، وكان الهدف تحقيق التواصل والتلاحم بين الأدب العربي والأدب الغربي ، وتوصيل الثقافة الغربية بطريقة ميسرة سهلة إلى كافة القراء ، ومن يقرأ هذه المقالات يُخيّل إليه أنها لم تترك أديباً غربياً معروفاً إلا تناولته ([34]) ، ففي ثاني عدد من المجلة (عدد صفر ١٣٧٥هـ) كتب رئيس تحريرها مقالاً بعنوان (الاصطلاحات الحديثة في الأدب المعاصر) ليعرّف بمذاهب أدبية غربية هي : الرومانتيكية ، والسريالية ، والكلاسيكية .

كما نهضت بمهمة التعريف بشخصيات غربية (أدباء ومستشرقين وسياسيين) تحت باب : عظماء خدموا الإنسانية ، فعرّفت بـ : المستشرق / أدلارد الباثي (رمضان ١٣٧٥هـ) ، ودوس هكسلي (ذو القعدة ١٣٧٥هـ) ، ودانتي (محرم ١٣٧٦هـ) ، وإبراهام لنكلون (شعبان ١٣٧٦هـ) ، والشاعر جون ملتون (ربيع الآخر ١٣٧٦هـ) ، وجوته (جمادى الأولى ١٣٧٦هـ) ، وجون والطون (رمضان ١٣٧٦هـ) ، وتولستوي (شوال ١٣٧٦هـ) ، وقد تولى إعداد وكتابة هذا الباب الصحفي السوداني / عثمان شوقي ، بناءً - كما قال - على اقتراح من الأستاذ / سعد البواردي (عدد ١٣٧٦/٦هـ ص ١٧) .

([31]) سيد قطب ، النقد الأدبي ، أصوله ومناهجه ، بيروت : دار الشروق ، ط/ الخامسة ١٤٠٣هـ ،
([32]) مجلة الإشعاع ، عدد محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٢٩
([33]) المصدر نفسه
([34]) غازي عوض الله ، الصحافة الأدبية في المملكة ص ٩٥

كما نهضت المجلة بترجمة بعض النصوص الأدبية الغربية ، وتعريف القراء بالجيد منها ، من مثل مقال : الربيع في انكلترا في عدد (ربيع الأول ١٣٧٦هـ ، ص ٧) ، ومقال الملك (الفرد) الذي أحرق الكعك في عدد (محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٣٦) ، وكلاهما ترجمهما : موسى الشيخ علي .

٥ - التوجيه النقدي المباشر للقراء :

أخذت المجلة - كجزء من مشروعها النقدي - بتوجيه قرائها الشباب المبتدئين، والأخذ بأيديهم ، فحين تجد من أحدهم خللاً أو اضطراباً فيما أرسل من إبداع شعري أو نثري ، فإنها لا تجامله على حساب رصانتها وسمعتها ، ولا تهمله أيضاً انطلاقاً من دورها الريادي الإصلاحي ، بل توجّه له النصيحة المجانية في سبيل تقويم موهبته ، من ذلك ما نلحظه في زاوية (بريد القراء) في ردود المجلة على قرّائها في كل عدد ، من ذلك ردّ المجلة على الطالب - كما وصفته المجلة - عبد العزيز محمد النقيدان بقولها : ((قصيدتك محتاجة إلى سبك وصياغة وتمعّن أكثر ، حاول مرة أخرى)) (عدد جمادى الثانية ١٣٧٦هـ ص ٢٩) ، وكان هذا التوجيه والنقد انطلاقة لشاعر أصبح - تالياً - من أعلام الشعر في منطقة القصيم .

وحتى ما أجازته المجلة للنشر وهو محتاجٌ للتقويم فإنها تشير إلى ذلك ، كردّ المجلة على القارئ عبد الله القويز بقولها ((كلمتك كخطوةٍ أولى لا بأس بها ، وسننشرها ، إلا أن عليك أن تطالع كثيراً ..)) (العدد السابق) ، وكنقد المجلة وتوجيهها للقارئ عمر باكودح من جدة بقولها ((إن أوزانك الشعرية لا بأس بها ، إلا أنك في حاجة إلى سبك الألفاظ والتملي ... أما استفهامك هل ستكون أديباً ؟ فأنت الذي بيدك تكييف نفسك ، ومن سار على الدرب وصل .. أما قصيدتك فلم يكتمل نموّها ، وحين تصل إلى شئ من النضوج ثق أننا سننشر لك مغتبطين)) (عدد شعبان ١٣٧٥هـ ص ٣٤) ، وكتوجيه أحد القراء في كتابة القصة بقولها ((قصتك (الطفل المعذب) تفتقر إلى مقومات القصة ، هذا إلى جانب أن مغزاها عاطفيٌ بحتٌ ، اكتب إلينا ونحن في الخدمة ، وحاول أن تجسّم الفكرة قبل التعبير عنها ..)) (عدد شعبان ١٣٧٦هـ ص ٣٠) ، وكالملحوظات النقدية التي وجهتها المجلة للقارئ / إبراهيم عبد الله الزيد بقولها : ((إن أوزانك الشعرية محتاجة إلى تدعيم قوي من حيث اللفظ ، ومن حيث الأسلوب المبتكر الذي يتماشى مع الذوق الحديث ، كما أننا نأخذ عليك التكرار الملحوظ في مقطوعتيك (إلى المجد) ، و (لا أريد الحياة) ..... إن لديك إمكانيات حية ، وإن كانت وليدة ، حاول أن تفكر قبل أن تكتب)) ([٣٥]) .

كما وجّهت المجلة أحد قرّائها إلى ما يجب على الناقد من الالتزام به من أخلاقيات علمية ، فقالت : ((لقد خرج نقدك عن نطاقه الموضوعي إلى الشخصي ، وهذا مالا نُقرّه ، إن عليك أن تردّ من حيث النقد لا من حيث الناقد ، ونحن نرحب بنشر كل ردٍ على هذا الأساس)) (عدد ربيع الآخر ١٣٧٦هـ) .

([٣٥]) مجلة الإشعاع ، عدد جمادى الأولى ١٣٧٥هـ ، ص ٣٣

ومن خلال هذه الردود والتعليقات يمكن أن نستشفّ بعض الملامح والرؤى النقدية لدى المجلة ، حيث نجد تأكيدها على أهمية (التملي) و(التمعّن) و(تجسيم الفكرة) و(التفكير) قبل الكتابة ، واتجاه الكُتّاب والشعراء نحو (الحياة) و(الإنسانية) .

الاتجاه الثاني : الاتجاه النقدي غير المباشر :

وهو ما يمكن تلمّسه واستشعاره بالتتبّع والنظر والاستقراء الدقيق ، مما يعكس صورةً أخرى لمشروع المجلة النقدي ، وقد استطعتُ رصد بعض منها في الآتي :

١ - الاهتمام بالفن القصصي :

يلحظ الاهتمام الواضح بالقصة في أعداد المجلة ، وربما صدر في عدد واحد أربع قصص كما في عدد (محرم ١٣٧٦هـ) ، كما خصّصت المجلة في كل عدد باباً تحت عنوان (قصة العدد) ، وبلغ عدد القصص المنشورة في أعداد المجلة : ٣١ قصة ، في ٢٠ عدداً ([٣٦]) ، فما سرّ الاهتمام بالقصة على هذا النحو على الرغم من أنها تأخذ مساحة أكبر من الورق ؟ ربما وجد صاحب المجلة أن القصة أسرع تأثيراً في الناس من الفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلاً ، فالشعر يتميز بالتكثيف والاختزال ، كما أنها الأنسب لمنهج البواردي الاجتماعي ، لأن القصة تخدم المنهج الاجتماعي في النقد ، وتحقق للكاتب التحليق والتوسع والبسط في طرح القضية الاجتماعية ، والدخول في تفاصيلها أكثر من الشعر المتسم بالتكثيف والإيجاز ، ولأن القصة أخذت في الانتشار آنذاك في الأدب العربي كله ، وفي الأدب المحلي في المملكة ، ولعل مقال (مطالعاتنا بين الإغراء والتوجيه) لكاتبه/عبد العزيز القاضي ([٣٧]) يعكس مدى اكتساح القصة ـ كفن جديد ـ لساحة الأدب في المملكة ، وسرعة انتشارها .

أما الاهتمام بالقصة (نقداً ودرساً تحليلاً) فهو أقل من الاهتمام بها (إبداعاً) لأنها فنّ أدبي جديد على ساحة الأدباء والنقاد في المملكة ، ولانشغال الساحة الأدبية بالشعر وقضاياه ، ولم يبدأ الاهتمام بنقد القصة إلا في وقت متأخر ، بعد أن ظهرت مجلات : الفيصل ، واقرأ ، وقافلة الزيت ([٣٨]) .

كما ظهرت عناية المجلة بالمسرحيات الشعرية والنثرية ، من ذلك مسرحية (أضواء على المجهول) للأديب / عبد السلام حافظ تدور مشاهدها في أجواء متخيّلة من حياة اليونانيين ، ومن شخصيات المسرحية : كيوبيد ، وفينوس ، نُشرت مجزّأة في عدد (جمادى الثانية ورجب ورمضان وشوال عام ١٣٧٦هـ) ، ومسرحية نثرية بعنوان (

([٣٦]) انظر : كشاف مواد المجلة ، ضمن ملحقات البحث .
([٣٧]) سبق الوقوف عند هذا المقال ص ١٤ من هذا البحث .
([٣٨]) غازي عوض الله ، الصحافة الأدبية في المملكة ص ١٣٥

واقعة أحُد) كتبها : أحمد محمد الإمام ، ونُشرت مُجزّأة في ثلاثة أعداد (رمضان وشوال وذي القعدة ١٣٧٥هـ) .

٢ - الاهتمام بالقضايا الاجتماعية ، كملمح ومعلم من ملامح ومعالم مدرسة الأديب البواردي الاجتماعية ، فهو - في نظر بعض النقاد - على رأس مدرسة الشعر الاجتماعي لأنه ((كان أكثر الشعراء التصاقاً بها ، ودعوةً إليها ، وأوسعهم ثقافة ، وأكثرهم تنوّعاً واستكمالاً لأفكارها ، وعماد المدرسة الإطار الذاتي ، والمضمون الاجتماعي ، وهم يركّزون على المضمون في قوةٍ وشمول ، ويرون أن الأدب الذي لا يعبّر عن قضايا الأمة ، وتنصهر أنانيته في الجماعة إنما هو أدبٌ تافة)) ([٣٩]) ، وفي الشعر الاجتماعي خاصة تبدو أصالة الشاعر البواردي - حسب رؤية د/ الحامد - لكونه عايش القضية المادية معايشة صحيحة ، ولا غرابة أن يكون اليتيم البائس أصيلاً ، وهو يتحدّث عن اليتامى والبؤس ، ولم تظهر أصالته في ديوان من دواوينه كما ظهرت في ديوان : أغنية العودة ([٤٠]) .

٣ - الاهتمام بالأدب الموضوعي أكثر من الاهتمام بالأدب الذاتي الوجداني : فظهر الاهتمام بالقصة والمسرحية أكثر من الاهتمام بالشعر الوجداني ، كجزءٍ من اتجاهه الأدبي نحو المدرسة الاجتماعية في الشعر التي كان هو رأسها في المملكة ، حسب رأي د/ عبد الله الحامد .

٤ - اهتمام المجلة بالأدب الحديث عموماً وأعلامه أكثر من اهتمامها بالأدب العربي القديم ، فلم تتناول المجلة الأدب العربي القديم إلا قليلاً جداً ، في حين نلحظ التركيز والاقتباس من أعمال : محمد حسن عواد ، وجبران خليل جبران (عدد ربيع ١ ، ١٣٧٥هـ) ، وأحمد الصافي النجفي ، كما ظهر اهتمامها بالأدباء المعاصرين والأحياء أكثر من اهتمامها بغيرهم ، من أمثال مقالات أ / عبد الله شباط عن الشعراء / محمود الأيوبي ، وإبراهيم العريض ، كما نجد للأديب المدني / عبد السلام حافظ حضوراً في أعداد المجلة ، وللشاعر البحريني/أحمد محمد الخليفة كذلك.

ولعل ذلك يعود إلى أن الأدب الحديث يحمل كثيراً من التيارات والمفاهيم والأفكار الجديدة التي تحتاج إلى مزيدٍ من الوقوف معها ، للتعرّف عليها واستيعابها، والتعاطي مع الجيّد منها ، أما الأدب القديم - في نظر المجلة - فقد نال حظه الوافر من البحث والدراسة .

٥- تنوّع الأعمال الأدبية في المجلة :

هذا الاتجاه - كما لحظتُ من خلال حصر وتحليل نوع الإبداعات - مفتوحٌ شريطة عدم الإخلال بأساسيات هذا اللون / الجنس أو ذاك ، كما رأينا في ردود المجلة

([٣٩]) عبد الله الحامد ، الشعر الحديث في المملكة ص ١٨٥

([٤٠]) عبد الله الحامد ، الشعر الحديث في المملكة ص ٤٦٣ ، وانظر وقفات أخرى للدكتور الحامد مع الشاعر البواردي ، في الكتاب نفسه ص ١٠٣ و ٣٥٧ و ٤٣٥ .

وتعليقاتها على مشاركات القراء ، وعدم المجاملة على حساب الفن ، فتنوعت الأعمال الأدبية في المجلة ما بين : أ / الشعر ب/ المقالة جـ/القصة د / المسرحية .

أ / الشعر :

بلغ عدد القصائد الشعرية في المجلة أكثر من ٦٠ قصيدة ، أي بمعدّل ٣قصائد في العدد الواحد ([٤١]) ، ففي المجلة نجد القصائد العمودية الموزونة (الخليلية) ، ونجد القصائد التفعيلية (الحر) ، في كافة أغراض الشعر وموضوعاته .

وعلى الرغم من اتجاه المجلة نحو الأدب الحديث ، والجديد في الأدب ، إلا أنها لاتزال متمسّكة بمبادئها ورصانتها في اختيار القصائد المناسبة ، وجعلت مقياس ذلك هو : الجودة والأصالة ، وليس مجرد الشكل أو الهيكل الجديد .

وقد تميّز اختيار المجلة للنصوص الشعرية بالآتي :

١- كان الميل إلى القصائد الخليلية أكثر من القصائد التفعيلية ، على الرغم من أن مؤسس المجلة من روّاد القصيدة التفعيلية في المملكة ؛ إما لعدم نضوج شعر التفعيلة آنذاك ، أو لشراسة النقاد في التصدّي له ، أو لكون الموضوعات التي طرقها شعراء (الإشعاع) من النوع التقليدي التي لا يناسبها الشكل التفعيلي .

٢- يغلب على موضوعات القصائد الاتجاه الوجداني الرومانسي ، والاتجاه الاجتماعي ، والاتجاه السياسي المعبّرة عن روح العصر ، وهو ما تؤكّد عليه المجلة باستمرار ، فابتعدت النصوص المنشورة عن قصائد المناسبات التقليدية من : مدح ، ورثاء ، وتهنئة ، وغزل .

٣- كان أكثر ناظميها من جيل الشعراء الشباب في المملكة ، فالشعراء : إبراهيم العواجي ، وسليمان الشريف ، وصالح العثيمين ، وعبد الله السناني ، ومحمد العليني (الاسم المستعار للأديب د / غازي القصيبي) لم يبلغوا الثلاثين من العمر عند نشر قصائدهم في المجلة .

٤- كانت النصوص المنشورة تصل من الشعراء ثم تمرّ بفترة قراءة ونقد ، ثم إما أن تأخذ القصيدة طريقها إلى النشر ، وإما أن تُرفض ، وهو ما نلاحظه من رفض نشر بعض القصائد في زاوية (بريد القراء) ، ويكون سبب الرفض لأسباب فنيّة وتعبيرية ، من مثل قول المجلة لأحد قرائها : ((إلى الفاضل ..... إنك في حاجة إلى تملّ أكثر ، وضبطٍ لأوزان الشعر وقوافيه ، طالع كثيراً ، ومتى رضينا عن نتاجك فإننا على أتم استعداد للنشر ..)) (٤٢) ، وقول المجلة لقارئ آخر ((إن أوزانك الشعرية محتاجة إلى تدعيم قوي من حيث اللفظ ومن حيث الأسلوب المبتكر ، الذي يتماشى مع الذوق الحديث ، كما أننا نأخذ عليك التكرار الملحوظ في مقطوعتيك (إلى المجد) و(لا أريد الحياة) هذا من ناحية ، أما من الوجهة الأخرى فكلنا يرغب الحياة يا سيد إبراهيم ، وبالحياة تصل إلى المجد والحرية ، إن لديك إمكانيات حية ، وإن كانت وليدة ، حاول أن تفكر قبل أن تكتب ..)) (٤٣) .

([٤١]) انظر : كشاف مواد المجلة ، في الملحق في آخر هذا البحث .

([٤٢]) مجلة الإشعاع ، عدد جمادى الثانية ١٣٧٦هـ ص٢٩

([٤٣]) مجلة الإشعاع ، عدد جمادى الأولى ١٣٧٥هـ ص ٣٤

ويقلّ جداً أن تختار الجريدة نصوصاً شعرية من دواوين الشعراء ، وقد حدث ذلك في اختيار الجريدة لقصائد لشعراء من أمثال : ميخائيل نعيمة ، ومحمد حسن عواد ، لأن الجريدة ـ كما يبدو من ردودها على القراء ـ تتلقى عدداً وافراً من القصائد الشعرية من قرائها .

٥ـ البُعد قدر الإمكان عن قصائد المناسبات الدينية أو الاجتماعية ، أو الأحداث السياسية ، فاتجهت المجلة نحو القصائد الذاتية والوجدانية ، من مثل : همسة المشاعر ، وأشجان لـ : ابن عنيزة ، والربيع ، وأغاريد ، ويأس لـ : أبو ساطي ، وأعاصير في الحب ، وألمٌ وحيرةٌ لـ : فتى الوشم (الاسم المستعار للأديب / البواردي)، وابتهال ، وإليك ، والمصدور لـ : محمد العليني ([٤٤]) .

٦ـ عبّرت القصائد المنشورة في المجلة عن مدى التطور الفني الذي بلغته القصيدة في المملكة ، من حيث البناء الفني ، والأسلوب ، واللغة ، والصورة ، والموسيقى الشعرية ، فتخلص الشعراء من القالب الشكلي القديم الذي يتمثل في افتتاح القصيدة بمقدّمات غزلية أو طللية ، واتجهوا نحو الغرض الرئيسي للقصيدة مباشرة ، وجعلوا الغرض واضحاً من بداية القصيدة ، وأصبحت القصيدة تتسم بـ(وحدة الموضوع) متأثرين ـ ربما ـ بالمقالة الصحفية التي تتناول موضوعاً واحداً ، وتركّز على فكرة معيّنة .

ب / المقالة :

كانت هي الفن الأدبي الأكثر حضوراً في المجلة ، فقد بلغ عددها قرابة ٢٠٠مقالة، أي بمعدل قرابة ١٠مقالات في العدد الواحد .

ونجد المقالات بكل أنواعها : الدينية ، والاجتماعية ، والأدبية ، والنقدية ، مما يعكس أن المجلة لا تحدّد شكلاً / جنساً أدبياً معيّناً ، فالمجلة ـ كما قال مؤسسها ـ ((كانت منبراً مفتوحاً ومتاحاً لكل الأقلام ، وبالذات تلك الأقلام الشابة الواعدة كي تعبّر عن نفسها ، وعن خلجات حسّها دون تغييب ، ولا تغريب ، ولا مصادرة ، ولا تدخّل ، هكذا جاء منبرها حراً دون وثاق ..)) ([٤٥])

وقد تميّز اختيار المجلة للمقالات بالآتي :

١ ـ من حيث اتجاهاتها الموضوعية : فقد اتجهت المقالات في مناح متعدّدة ، سياسية ، وأدبية ، ونقدية ، واجتماعية ، فعلى الرغم من كون مؤسسها أديباً شاعراً إلا أنه يريد كان أن تقوم المجلة بعدّة مهام في آن واحد ، مهام أدبية و نقدية واجتماعية وتثقيفية ، كحال الصحافة عموماً آنذاك ، فقد كان الوقت مبكراً لتخصّص المجلة في (النقد والأدب) وحسب .

([٤٤]) انظر كشاف المجلة في آخر هذا البحث ، ثانياً : الشعر

([٤٥]) من إجابات مكتوبة بخط الأديب البواردي ، على أسئلة خاصة من الباحث عن المجلة في ١٤٢٧/٢/٢٩هـ .

وليس للمجلة نظامٌ في تقسيم مقالات المجلة إلى أبواب رئيسية ، فبعد (كلمة العدد) تأتي بقية المقالات والمواد دون ترتيب موضوعي ، فربما جاء مقال أدبي ، ثم أتى بعده مقال سياسي ، ثم مقال اجتماعي ، ثم قصيدة ، ثم قصة وهكذا ، وكأنه بذلك يريد الإشارة إلى أن المجلة ، وإن كان الغالب على خطها العام الخط الأدبي ، فهي تتوزّع بين أكثر من اهتمام ، فهي مفتوحة لكل الموضوعات .

٢- من حيث الأسلوب والبناء : تميّزت المقالة كفن مستقلّ له بناؤه وأسلوبه المتميّز ، ولم تعد ملتزمة بالحدود المعتبرة بين المقدمة والعرض والخاتمة ، والبُعد عن المقدمات والدخول إلى الموضوع مباشرة ، والاعتماد على الإقناع والمعلومات ، أكثر من الاعتماد على الانفعال والأسلوب الخطابي ، و(عنوان المقال) مُصاغٌ بعناية ، ويظهر اهتمام الكاتب به من مثل : وإذا الموؤودة سُئلت ، حياة ولا حياة ، أنا وقلمي، في ظل الحقيقة ، في سماء الفكرة ، لصوص الكلمة ، وغيرها ، وظهر المقال القصصي ، وهو مقالٌ يقوم على موضوعٌ وقف الكاتب على تفاصيله ، كمقال : مأساة الزلفي ([٤٦]) (رجب١٣٧٦هـ) ، زوجوها أم باعوها (جمادى الآخرة ١٣٧٦ هـ) .

٣ - أصبح لأسلوب المقال ولغته بصمة جديدة ، فرضتها طبيعة العصر ومعطياته ، أو لانتشار ما يمكن تسميته بـ (الثقافة الصحفية) ، وتشكّلت المقوّمات الشكلية والأسلوبية واللغوية للمقال الصحفي ، فتخلى الكُتّاب - أو كادوا - عن القواعد التقليدية في كتابة المقالة من حيث : مقدمة وعرض وخاتمة ، تميّز أسلوبها بالتسلسل والتنظيم ، والتركيز الموضوعي ، وعدم الاستطراد ، أو الجمع بين أكثر من موضوع في المقالة الواحدة ، كما تخلصت من قيود السجع والتقعّر والتكلف اللغوي، مع القدرة اللغوية والبيانية على التمدّد والبسط اللغوي لتوضيح المعنى والتأكيد عليه.

لكن ظلّ المقال محافظاً على الرصانة في بنائه ، وترابط أجزائه ، والحرص على تكامل أفكاره ، مع الميل إلى الطول والبسط والتفصيل .

٤ - من حيث كُتّابها : يمكن تقسيمهم إلى قسمين :

أ/ أدباء : من أمثال : سعد البواردي ، صالح العثيمين ، عبد السلام هاشم حافظ ، عبد الله سليمان الخريف ، عمران العمران ، عبد الله أحمد شباط ، عبد الله بن خميس ([٤٧]) ، ويغلب على مقالاتهم الميل إلى الموضوعات الأدبية والنقدية ، القائمة على الدرس والتحليل ، والاهتمام بالأسلوب العلمي الرصين ، والنقد العلمي الموضوعي .

ب / من عامة القراء : ويغلب على مقالاتهم الاهتمام بالشؤون اليومية ، وظروف الحياة الاجتماعية ، وتحوّلات الأحداث السياسية ، والتوعية والتثقيف الديني والاجتماعي ، ومثل هذه المقالات تفقد قيمتها وأهميتها بزوال الظرف الذي كُتِبت فيه، لأنها كُتبت تحت تأثير النظرة الانطباعية ، والتقييم الشخصي الآني .

([٤٦]) مدينة في المملكة تبعد عن العاصمة الرياض قرابة ٢٠٠ كم شمالاً .

([٤٧]) انظر كشاف المجلة في آخر هذا البحث ، أولاً : المقالات

٥ ـ ظلّ الاسم المستعار حاضراً في بعض المقالات ، وكان مؤسس المجلة من أبرز المستخدمين لها ، لأنه لا يرغب أن يتكرر اسمه الصريح أكثر من مرة في العدد الواحد ، فيلجأ إلى الاختفاء خلف اسم مستعار مثل : س . ب ، أو فتى الوشم ، أو أبوسمير ، لاضطراره أحياناً كتابة أكثر من مادة واحدة للمجلة لتغطية النقص في موادها.

بلغ عدد الأسماء المستعارة في المجلة على النحو التالي : ٥٥ اسماً مستعاراً في المقالات ، و١٥ اسماً مستعاراً في القصائد الشعرية ، واسمان مستعاران فقط في القصص ([٤٨]) .

وأكثر ما تظهر الأسماء المستعارة في المقالات حين يتناول الكاتب نقداً للواقع الاجتماعي المحلي ، أو السياسي ، أو نقداً لأداء الأجهزة الحكومية ، وهو أمرٌ متوقعٌ لأن ساحة النقد الاجتماعي والإصلاحي آنذاك ضيّقة ومحدودة .

جـ / القصة :

وهو الفن الأدبي الذي يدين للصحافة بالفضل في رواجه وانتشاره ، وهو اللون الأدبي الذي تُقبل عليه الصحافة وتتهافت على نشره ([٤٩]) ، وكانت الصحافة في المملكة هي المنبر الوحيد لنشر الإنتاج القصصي ، والمصدر الوحيد لنشر هذا الإنتاج ، وكان لدى رؤساء التحرير شعورٌ قويٌ بأهمية الدور الذي يمكن أن تنهض به الصحافة في مجال القصة ، فأغلب الصحف خصّصت أبواباً ثابتة للقصة ، ولم تكد تخلو صحيفة أو مجلة سعودية في أيّ عددٍ من أعدادها من نشر قصة من القصص ([٥٠]) .

بلغ اهتمام المجلة بالقصة أن بلغ عدد القصص التي نشرتها المجلة : ٣١ قصة ، أي بمعدل أكثر من قصة في العدد الواحد ، وخصّصت باباً اسمه (قصة العدد) ، منذ العدد الأول ، وفي العدد السابع من عام ١٣٧٦هـ نشر مؤسس المجلة : سعد البواردي الحلقة الأولى من قصته (عبقريّ المدينة) ، وقد كتب تحت العنوان : قصة متسلسلة من ١١ فصلاً .

وتسيطر القصة على صفحات المجلة في العدد الواحد ، فيتراوح عدد صفحات القصة الواحدة أحياناً من ٧ـ٩ صفحات كاملة ، وهو رقمٌ كبير نسبياً إذا علمنا أن متوسط صفحات العدد الواحد منها ٣٠ـ٤٠ صفحة .

كما أن مما يعكس ترحيب مؤسس المجلة بالقصة وتفضيله لها وانتمائه إليها ، أنه لم يستخدم اسمه المستعار مع قصصه التي نشرها في المجلة إلا مرةً واحدةً ، بينما ظهر حرصه على وضع اسمه الصريح مع ٨ قصص ، في حين نجد أنه في مقالاته

([٤٨]) انظر : كشاف مواد المجلة المرفق في آخر البحث

([٤٩]) فاروق خورشيد ، من الأدب والصحافة ص ١٠٦ ، القاهرة ١٩٦١م ، نقلاً عن : غازي عوض الله ، الصحافة الأدبية في المملكة ص ٢٣٥

([٥٠]) غازي عوض الله ، الصحافة الأدبية في المملكة ص ٢٣٥

يستخدم أسماءه المستعارة أكثر من استخدامه لاسمه الصريح ، فلم يكتب اسمه الصريح مع مقالاته إلا ٨ مرات ، في حين كتب أسماءه المستعارة مع : ٢٢ مقالاً ([٥١]) .

وقد تميّز اختيار المجلة للقصص بالآتي :

١- تعبير القصص عن البيئة وتفاصيلها : فأحياناً تكون البيئة محلية من الجزيرة العربية ، وأحياناً تكون من بيئة عربية ، وأحياناً تكون من بيئة غربية في القصص المترجمة ، ففي قصة عبقري المدينة للبواردي (عدد ٧ وعدد٨/١٣٧٦هـ) يصف فيها الكاتب تفاصيل البيئة المحلية ، لشاب عاطل عن العمل يعيش مع والدته بعد أن انقطع مصدر رزقهما بوفاة والده ، ولا يجد من فرص العمل أمامه إلا أن يكون أجيراً بالأجر اليومي عند (أبو خليل) المسؤول ورئيس العمّال في بناء البيوت وتشييدها في بلده ، لكن هذا الرجل لم يسمح له بالعمل عنده ، فعاش في دوّامةٍ نفسية كبيرة ، بين تفكيره في فقره وحاجته ووالدته للمال ، وبين تفكيره في السرقة أو الاختلاس .

فصوّر الكاتب هذه الصورة لبيئة المنطقة الوسطى من المملكة التي كانت سائدة فيها ، كما أورد ذكر بعض الأدوات والوسائل ، من مثل (الدلّة) وهي الوعاء الذي تُعدّ فيه القهوة العربية ، و (الزرابيل) وهي الأحذية ، وكان الكاتب حريصاً على التعريف بهذه الكلمات لأنها مصطلحاتٌ خاصة لا يفهماها إلا أبناء البيئة ، ولرغبة الكاتب وتطلّعه لأن تكون المجلة مقروءة في كل الوطن العربي .

٢- دارت أكثر القصص حول بعض القضايا والعادات والتقاليد الاجتماعية التي سيطرت على حياة الناس ، فمن هذه الموضوعات :

أ / العلاقة بين الآباء والأبناء من أكبر الموضوعات التي دارت حولها معظم القصص ، فتعرّضت لمناقشة وتحليل ممارسة السلطة الأبوية المُطلقة على الأبناء والبنات ، من مثل : قضية عظل البنات ومنع تزويجهنّ طمعاً في المهر ، كما نجد ذلك في : قصة الأمل العقيم ، إبراهيم الدامغ (جمادى الآخرة ١٣٧٦هـ) ، وقصة أنت الجاني يا أبي ، سعد البواردي (محرم١٣٧٥هـ) .

ومن ذلك : أثر تربية الآباء على الأبناء من مثل قصة : صورة لأبيه ، عبد الرحمن الشنيبر (ذو القعدة١٣٧٥هـ) ، وقصة خسرت ابني ، موسى الشيخ علي (شوال ١٣٧٦هـ) .

ب / الأثر السلبي والإيجابي للمال على الحياة والناس : فكان المال بأيدي البعض وسيلة استغلال للآخرين ، والتسوّل والتفكير بالسرقة والاختلاس ، من مثل قصتي سعد البواردي : السؤال المُحرّم (رمضان١٣٧٥هـ) ، وقصة من أجل المادة (ربيع الآخر١٣٧٥هـ) ،

جـ / الحياة الزوجية : ومن همومها الغيرة بين الأزواج وهي صفة نفسية تعبّر - إذا تجاوزت القدر المعقول - عن المستوى الثقافي المُتدنّي لمن أصيب بها ، فمن أمثلتها : قصة أنا برينة ، سعد البواردي (شوال١٣٧٥هـ) ، وقصة غيرةٌ عمياء ،

([٥١]) انظر : كشاف مواد المجلة المرفق في آخر البحث

محمد البواردي (رجب١٣٧٥هـ) ، ومن هموم الحياة الزوجية للقادمين إليها : رؤية العروس قبل الخطبة : وقد تناولته قصة : عرسٌ في سيهات ([٥٢]) ، على الزاكي (رمضان١٣٧٦هـ) .

٣- البساطة في البناء القصصي ، ومن ذلك البساطة في العنوان ، فعناوين القصص في المجلة يغلب عليها الصياغة التقريرية ، فالعنوان - بصيغته المذكورة - يُفقد القارئ متعة الاكتشاف ، والسعي إلى النتيجة والنهاية ، لأن الكاتب قد كشف عن محتواها ، وكشف أوراقها ، كما يظهر ذلك في قصة (من أجل المادة) ([٥٣]) ، وهي تحكي قصة الشاب عاصم الذي ورث عن والده ثروة كبيرة ، فالتفّ حوله الأصحاب والأصدقاء طمعاً في ثروته، وحين بدّدوا ثروته ابتعدوا عنه ، ليبحثوا عن صيدٍ آخر ، فالعنوان يُلخص القصة ، ويقدّم نتيجتها للقارئ ، ففقدت بذلك جاذبيتها.

٤- لا تزال القصة في المجلة تمرّ بـ (مرحلة تجريب ومحاكاة) للنماذج القصصية العربية والغربية ، ويظهر هذا الأثر من خلال بعض العبارات ، والأسماء غير المتداولة في البيئة المحلية من مثل : الكوخ ، والقطار ، والنهر ، والناطور ، والقاضي والمحامي ، وغيرها .

د / المسرحية :

جاء اهتمام المجلة بها ، ربما من باب الاهتمام بالأدب الموضوعي ، والأدب القصصي ،

نشرت المجلة مسرحيتين : الأولى نثرية بعنوان (واقعة أحد) في ثلاث حلقات ، للكاتب / أحمد الإمام ، والثانية شعرية بعنوان (أضواء على المجهول) في أربع حلقات للأديب / عبد السلام هاشم حافظ في الأعداد (جمادى الآخرة - شوال١٣٧٦هـ).

وكانت البيئة التي دارت فيها أحداث المسرحية مستوحاة من اليونان الإغريق ، وهذا يتضح من خلال أسماء شخصيات المسرحية ، وهم : كيوبيد ، فينوس ، الشاعر، حواء ، صوت المجهول ، الطبيعة ، طفلة .

الاتجاه الثالث : الاتجاه نحو القضايا النقدية العامة :

١- السرقات الأدبية :

وقد ساعد على انتشارها في ذلك العهد : الرغبة في دخول عالم الصحافة ، وهو عالمٌ مغرٍ آنذاك ، واعتقاد بعض ممارسيها أنهم خارج نطاق الملاحظة و الرصد، فيتحقق لمن دخل ذلك العالم الشهرةُ والمجدُ والانتشار ، خاصة وأن أكثر مرتكبيها هم من الشباب المبتدئين ، الذين تعدّى الأمر عندهم مجرد الاحتذاء أو

([٥٢]) سيهات : اسم مدينة من مدن المنطقة الشرقية في المملكة .
([٥٣]) مجلة الإشعاع ، عدد ربيع الآخر ١٣٧٥هـ ص ٢٤.

توارد الخواطر إلى الاختلاس الكامل ، ونسبة النص إليه ، وبعثه إلى المجلة مُذيّلاً باسمه ، وهو سلوكٌ يتنافى مع الأخلاق العامة ، وأخلاق النُقاد والمبدعين ، التي كثيراً ما أكّدت المجلة عليه في أكثر من موضع ، حتى لا تُفقد الثقة بين المُبدع والمُتلقي .

أثارت المجلة هذه القضية القديمة الحديثة في مقال للكاتب / قبلان حمد القبلان من حائل ، الذي ساعد في اكتشاف سرقة شعرية تمت على صفحات (الإشعاع) في عدد رمضان ١٣٧٥هـ ، وكان بطلها تلميذاً من المعهد العلمي ببريدة ، يقول القبلان في مقاله (سرقة الضحى) : ((قرأتُ في مجلة الإشعاع في عددها الصادر في رمضان عام ١٣٧٥هـ قصيدة بعنوان (أمتي) .... وكنتُ قد قرأتُ هذه القصيدة بهذا العنوان في (مجلة الرياض) في مسابقة الشعر التي كانت الرياض قد وضعتها على أوراقها للشاعر طاهر محمد سرور الصبان ..... أخي صالح ، اسمح لي أن أزعجك ، وأن أكدّر عليك ذلك الهدوء ، وتلك الطمأنينة ؛ وأنت تُدخل يدك في جيب صاحبها وهو عنك في وادٍ ، والعجيب يا صديقي صالح أن تسرق قصيدة حازت إعجاب وجائزة مجلة الرياض الغراء ، أو أنك طمعت في تلك الجائزة ، حتى حجب حبّها عن عيونك سواد العار والفضيحة ..)) ([٥٤]) .

وفي مقالٍ كتبه / علي الزاكي بعنوان (لصوص الكلمة) : ((.. قد أصدق حدوث السرقة الأدبية من قبل بعض المتطفلين على دوحة الأدب والفن ، أما أن يقترف هذا الذنب الأدبي كاتبٌ معروفٌ مضت له شهرةٌ في عالم الأدب والفن ، فهذا ما يُحيّرني ، فقد قرأت في مجلة (الأديب) اكتوبر ١٩٥٦م أن ضجة أدبية قامت في بغداد حول قصيدة نُشرت لواحد من أولئك الشعراء المعروفين وقد تبيّن أن أحد أبيات القصيدة قد نُقل بكامله عن شاعر عباسي قديم ، وقد قرأت في العدد نفسه من (الأديب) نقلاً عن جريدة البلاد العراقية أن الشاعر المعروف نزار قباني قد أخذ إحدى قصائد الشاعر الفرنسي (جاك بريفيير) كما هي فقط استبدل منها كلمة واحدة بأخرى .... وقرأت أيضاً في جريدة اليمامة خبراً مفاده أن أحد الشباب في المنطقة الشرقية قد بعث لليمامة بمقال تحت عنوان (مذكرات في الأرياف) نقله حرفياً من كتاب (مذكرات نائب في الأرياف) للأستاذ توفيق الحكيم .... أيظنّ المقترفون للسرقات الأدبية أن سرقاتهم ستخفى ؟ أيحسبون أن سرقة (الكلمة) أهون من سرقة (الريال) ، قد ينسى المجتمع سرقة الريال من فلان ، ولكن السرقة الأدبية تظلّ خالدة تلطخ العار بسمعة مقترفها ، وتُكسبه كل صفات العجز والحذلقة والمروق الأدبي)) ، ثم يوجّه الكاتب في نهاية مقاله النصح والتوجيه للناشئة بقوله ((ولو أن مثل هذا الناشئ حوّل اتجاهه من مُتيّم ولهان بنشر الكلمات إلى باحثٍ منقّب عن أصول الكتابة ، ومنابع الإلهام يكتب ويمزق ، ويكتب ويمزق ، حتى يُنتج ما يُسمّى أدباً))([٥٥]).

([٥٤]) مجلة الإشعاع ، عدد محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٥٠

([٥٥]) مجلة الإشعاع ، عدد شعبان ١٣٧٦هـ ، ص ٨

٢ ـ حوارات واستفتاءات :

حرصت المجلة على أن تكون منتدىً للحوارات والتعقيبات ، لما لها من أثر في إثراء وتبادل المعلومات النافعة ، والتعرّف على الجديد من التجارب الفنية والشعورية ، ولم ترغب المجلة أن تكون ميداناً للمعارك النقدية التي لا يُرجى نفعُها ، على الرغم من رواج سوقها بين القراء ، ولكون المجلة مجلة (هواة) همُّها التوعية والتثقيف ، وليست مجلة (احترافية) تبحث عن التسويق والمردود المادي ، فلم تدخل في معارك أدبية سِجالية ، لكنها أبقت باب التعقيب والتعليق مفتوحاً ، وشجّعت على ممارسة القراء لحقهم في التعبير عن آرائهم ، واحترمت حرية الرأي، ففي عدد ٦ / ١٣٧٦ هـ ص ١٥ مقال بعنوان (بل كل جهاز محتاجٌ إلى إصلاح)، يتضمّن تعقيب كاتبه على موضوع سبق طرحه في أعداد سابقة ، وفي خاتمته يقول كاتبه ((ومع هذا فإني لا أزال أشكرك إذ أتحت لي هذه الفرصة ، وأعتب على رئيس التحرير الذي أفسح المجال إلى الحدّ الذي يزكم الأنوف ، فإن كانت الكتابة لمجرد نزعة يجدها الإنسان في نفسه مسوّق تضيق الصفحات ، وإن كانت لهدفٍ أسمى وغايةٍ نبيلة ، فرحمة بالجمهور من شر أقلامكم أيها الكاتبون)) ، فكان ردّ المجلة على هذا القارئ الذي يُعتب نفسه (أبو الفوارس) : ((الإشعاع تتقبّل بصدر رحبٍ عتب كاتب المقال ، إلا أنه تودّ أن تهمس في أذنه أن حرية الرأي من حق كل كاتب ، دون تمييز ، وفي تبلور الآراء تبدو الحقائق أيها الفوارس ..))

وبدأت بوادر حوار ساخن بين الشاعر عبد الرحمن العُبيّد ، وموسى الشيخ علي حول كتاب : كيف يُنظم الشعر لمؤلفه : عباس خزام ، حيث سبق للشاعر عبد الرحمن العبيّد (في العدد الثاني ١٣٧٦ هـ) كتابة نقد للكتاب ، ثمّ نشرت المجلة تعقيبين أكثر سخونة وشدّة للكاتبين في عدد ربيع الثاني ١٣٧٦هـ ، ثم ردّ موسى الشيخ علي على تعقيبات العبيد في عدد (جمادى الآخرة ١٣٧٦هـ) ، ويبدو أن المجلة أوقفت هذا الحوار بعد أن قدّم كل من الطرفين ما لديه ، وحرصاً منها على عدم الخروج عن نطاق الحوار .

وفي العدد نفسه (جمادى الآخرة ١٣٧٦ هـ ص ٢٠) ردّ ممن لقب نفسه بـ (مدرس من الجبيل) تحت عنوان (المدرسون المنتدبون والنشاط المدرسي) افتتحه بقوله ((كان من بين مواد العدد الرابع من مجلة الإشعاع الغراء كلمة بعنوان (حول النظام المدرسي) بقلم الأستاذ راشد يوسف يردّ به على الأستاذ كاتب مقال (مؤلفاتنا المدرسي تحتاج إلى نظر) ، يقول الأستاذ ضمن كلامه : ولكني مع الأسف الشديد لم أجد الكاتب يسلط الأضواء على عنوان موضوعه الفخم ، فهو يعالج بصورة إيجابية ، بل أسفت لأنه تحوّل من النقد المفيد على التجريح ، واكتفى بأن ينال منا نحن المدرسين المنتدبين ...)) ، وفي هذه المقالات إشاراتٌ متكررة بأهمية الالتزام بالمنهجية والموضوعية ، والتحلي بأخلاقيات النقد وأصوله

ومن ذلك : الاستفتاءات ، وهي عبارة عن طرح تساؤل حول موضوع أدبي ما على عدد من الأدباء والنقاد للتعرّف على آرائهم ورؤاهم ، فقد تجاوب الشاعر المعروف محمود عارف (١٣٢٧هـ - ١٤٢١هـ) مع المجلة في الإدلاء برأيه حول : هل يُعترف بالأدب الإلزامي كأدب ؟ فقال الشاعر محمود عارف بعد أن أثنى على المجلة بوصفها مجلة أدبية في عصر تندر فيه المجلات الأدبية : ((إني لا أعترف بالأدب الإلزامي كأدب ، وتفسير ذلك يتلخّص في أن الإلزامية في الأدب بدعة جاءت مع بدع المذاهب الأدبية الحديثة ، التي دخلت على الأدب العربي من الأدب الغربي .... فالإلزامية هي التمسك الذي يشبه التزمّت أو التطرّف الذي ينال تقاليد المجتمع ، ويكون مسخراً لخدمة المجتمع الإنساني من ناحية تركيز مبادئه وتدعيم تقاليده وعاداته أياً كانت هذه المبادئ .... ونحن نرى أن وضع الأدب الإلزامي على هذه الطريقة فيه قصورٌ وعجزٌ ،لأنه يبحث مشاكل الإنسان ومتاعب المجتمع في نطاق المقدمات والوسائل دون إكمال البحث حتى الوصول إلى النتائج ...)) ثم يُنهي الأديب محمود عارف رأيه في هذا الاستفتاء بقوله : ((ونحن معاشر الأدباء يجب علينا أن نشيع في الناس المذهب الواقعي ، كما يجب أن نحبّب لهم القراءة الصالحة .... واختيار القراءة أو المذاهب من الآراء والنظريات يجب أن يرافقه سلامة في الذوق ، ورهافة في الحسّ ، وصحة في الفهم ، وقدرةٌ في الاختيار ، وأكثر ما يقع المفتونون بالآداب الأجنبية في أخطاء البدع يأتي من ركودهم العام لوجود النقص في مؤهلاتهم الفنية التي تساعدهم على التهام المعرفة الصحيحة وهضم الثقافة المختارة ..)) ([٥٦]) .

٣ - الدعوة إلى إنشاء مجمع / منتدى أدبي :

أثار هذه القضية الأديب المدني / عبد السلام هاشم حافظ ، في الصفحة الثالثة من العدد السنوي ، عدد محرم ١٣٧٦هـ ، تحت عنوان (دعوة مخلصة إلى الأدباء) ، حيث قال موجّهاً حديثه للأدباء في المملكة ((تعالوا لنصبح وحدةً متماسكة ، وكفانا تهاوناً وتقريظاً ، ونحن مسؤولون عن أدب بلادنا ، فالاتحاد قوة ، ولندعو هذا الاتحاد بيننا باسم (المجمع الأدبي) بالمملكة السعودية ، ونجعل له اشتراكاً شهرياً كعشرة ريالات مثلاً ، ليتكون من القليل الكثير حتى نستطيع أن ننفذ الجزء الأول من مشروعنا بإصدار سلسلة مؤلفاتنا : كتاب في كل شهرين أو ثلاثة أشهر باستمرار ، وإصدار كتاب سنوي نشترك في وضعه بتراجمنا ومنتخبات من إنتاجنا الفكري من هذا ..... سننتج الكثير ، ونشيع ألوان كتاباتنا في الأدب والعلم والفن ، ونتيح الفرصة لنشر المؤلفات المحجوبة والتعريف بالنشء والأدباء المغمورين ، ومؤازرة كل من يفكر ويكتب ، حيث ينشر إنتاجهم في الملحق المستقل الذي يظهر مع كل كتاب نصدره كمجلة ، وبعدها

([٥٦]) مجلة الإشعاع ، عدد محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٧

نكون قد وصلنا ولا شكّ إلى الهدف الأسمى الذي نطمح إليه ونريده لأدب وأدباء وطننا الخالد في جميع أنحاء المملكة المعمورة ..))

ويبدو أن هذه الفكرة الرائدة والطموحة حفزت الأدباء في سبيل السعي لإيجادها وتأسيسها ، فقد علقت المجلة على دعوته بقولها ((هذا ما تفضّل بتوجيهه زميلنا الأستاذ الحافظ ، وإننا إذ نُكبر فيه روحه الطموحة لا يسعنا إلا أن نقدّره ، ونطالب كتّابنا الكرام بالتجاوب معنا حول فكرته الحيّة التي ستكون بحول الله دائرة معارف سعودية كبرى ، تُخلد بها مآثرنا ومعالمنا)) .

السمات العامة للمشروع النقدي :

وبعد هذه السياحة بين أعداد المجلة أستطيع أن أجمل أهم سمات منهجها ، وملامح مشروعها النقدي الذي حاولت النهوض به في مجال النقد الأدبي المبكر في المملكة ، مقارنة بظروفها ، وعصرها ، وإمكانياتها ، فمن ذلك :

١ - سعت المجلة إلى تنفيذ مشروعها النقدي من خلال عدد من الاتجاهات : أ - اتجاهٌ نقديٌ مباشر (الاتجاه المُعلن) : ١ – تحديد سياسة المجلة وخطها العام القائم على التركيز على نشر إبداعات الشباب خاصة ، مع الحرص على التجديد فيما يُقدّم ، والصراحة في التعبير عن الآراء والرؤى ٢ – مقالات ودراسات نقدية تنظيرية : حول الأدب بكل أجناسه وألوانه ، والنقد ومقاييسه ٣ - مقالات ودراسات نقدية تطبيقية : على الإبداعات الأدبية ، مع التركيز على الأدب العربي الحديث ، وتطبيق المنهج الفني في هذه الدراسات ٤ – مقالات تعريفية بنظريات وأدباء وأعمال أدبية أجنبية ٥ - التوجيه النقدي المباشر للقراء .

ب - اتجاهٌ نقديٌ غير مباشر (الاتجاه غير المُعلن) : ١ – الاهتمام بالقصة والمسرحية أكثر من الاهتمام بالشعر ٢ – الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والمشاكل الأسرية ٣ - الاهتمام بالأدب العربي الحديث وأعلامه أكثر من الإهتمام بالأدب العربي القديم ٤ – فسح المجال لكل شكل أدبي شعري أو نثري شريطة عدم الإخلال بأساسياته وأصوله.

جـ - الاتجاه نحو القضايا الأدبية العامة : ١ – قضية السرقات الأدبية ٢ – المحاورات والاستفتاءات ٣ - الدعوة إلى تنظيم ساحة الأدب في المملكة بإنشاء مجمّع / منتدى أدبي في المملكة .

٢ - على الرغم من أن لكل مجلةٍ من المجلات السعودية - خاصة المبكرة منها ذات الاتجاه الأدبي - منهجاً نقدياً ، ومشروعاً ثقافياً ، تريد الاضطلاع به ، إلا أنه يُلحظ التشابه والتقارب الواضح بين هذه المناهج والمشاريع النقدية ، في أهدافها ، واتجاهاتها ، وقضاياها ، وهمومها ، مما يعكس النظرة الإيجابية ، والتوجّه الإصلاحي في تلبية ما يحتاجه الأدب والأدباء في المملكة في تلك الفترة للحاق بركب الأدب العربي في البلاد العربية ، والأدب العالمي .

٣ ـ أن (الإشعاع) مجلة بدأت قوية وحملت طموحات كبيرة ، وكانت مشروعاً نقدياً ضخماً ، ربما كانت أكبر من واقع البواردي ، فلم يُكتب لها الاستمرار، وأعتقد أن قصر عمرها لم يمنحها فرصة كبيرة لتنفيذ مشروعها بصورة واضحة ، حيث يُلحظ في عامها الثاني ، وقبل توقفها الإعلان عن طموحات كبيرة وجيدة.

٤ ـ حاولت (مجلة الإشعاع) التأصيل للنقد الأدبي في المملكة على أسس منهجية واضحة المعالم في تلك المراحل المبكرة ، ومحاولة الاستفادة من تجارب الأدباء العرب والغربيين ،

٥ ـ عُنيت المجلة ـ بقدر كبير ـ بالإبداعات الأدبية للشباب خاصة ، أكثر من عنايتها بالتنظير والتقعيد ، ربما لأنها أحسّت بحاجة المبدعين الشباب إلى منافذ ميسّرة للنشر ، وحاجتهم إلى التوجيه النقدي ،وكانت متسامحة مع قبول محاولاتهم الضعيفة أحياناً كما في نشرها قصة الكفاح رأس النجاح (عدد رجب١٣٧٦هـ) لأحد طلاب المعاهد العلمية على ما فيها من الضعف اللغوي والبنائي .

٦ـ كان من الأجناس الأدبية التي ظهرت في المجلة : المقالة ، والشعر ، والقصة ، والمسرحية ، وكانت المساحة المُتاحة لها كبيرة ، إذ قد تشغل قصة واحدة ما يقرب من رُبع صفحات العدد ،وقد عبّرت هذه النصوص عن المستوى الأدبي الذي بلغه الأدب في المملكة ، وتميّز كل جنس منها بخصائص تدلّ على مستوى ما بلغهُ المشروع النقدي للمجلة من نجاح وتقدّم .

٧ ـ لم تمثّل أو تتبنّى اتجاهاً (أدبياً أو فكرياً) محدداً ، بل تسير وفق منهج (الانفتاح) على كل الاتجاهات والمشارب ، والبُعد عن (النخبوية) ، فضمّت صفحاتها الموضوعات الدينية ، مع الموضوعات النقدية ، مع الموضوعات السياسية ، مع الموضوعات الاجتماعية ، مع النصوص الشعرية والنثرية ، محاولة استيعاب جميع الأطياف .

٨ـ اتسمتْ بـ (الرصانة) ، والبُعد عن أسلوب الدعاية والإثارة الرخيصة ، وعدم السعي وراء التأثر أو التأثير في (العامة) ، لذا لم تهتم المجلة بـ (المعارك الأدبية) والمناوشات الحادة بين النقاد .

٩ـ كان اتجاهها الفنّي يميل إلى الجديد من الأفكار ، والأجناس ، والتيارات الأدبية ، مواكبة في هذا عصر التجديد والتحديث التي تمرّ به المنطقة العربية عموماً ، والمملكة خصوصاً ، كما كانت تتسم بالصراحة في طرح الأفكار والرؤى ، ويبدو أن هذه الصراحة كانت عاملاً من عوامل توقفها .

١٠ـ يعكس كثرة استخدام الأسماء المستعارة في المقالات والنصوص الشعرية مدى التخوّف والتوجّس من المشروع النقدي والأدبي الجديد للمجلة ، لكون الساحة الأدبية لا تزال مبكرة على مثل هذه الجرأة ، ولسيطرة التيار التقليدي ، الذي كان من أسباب توقف المجلة .

١١ـ تتقبّل المجلة الآراء وإن كانت مخالفة لخطّها ، مثل مقال عبد العزيز القاضي عن القصة ـ وفي العدد الممتاز ـ حيث يرى أن الحاجة لا تدعو إليها في ذلك

الوقت وأن لدى الأمة هموماً أكبر ، بينما خط المجلة وسياستها : تقبّل القصة والإفساح الكبير لها.

١٢ـ الاهتمام بالأدب الفصيح الراقي ، والرغبة في رفع مستوى الذوق العام ، والذوق الأدبي ، فلهذا لم تُتح للعامية فرصة الظهور ، سوى في بعض الحوارات في قصة (سعدى ، عدد ٦ / ١٣٧٥هـ) ، وقصة عبقري المدينة (عدد شعبان ١٣٧٦هـ) .

١٣ ـ المنهج النقدي السائد في المجلة هو (المنهج الفني) : ويهدف هذا المنهج إلى : ١ ـ تمييز الجنس الأدبي عن غيره ٢ ـ وتوضيح خصائصه ، وما توافر فيه من هذه الخصائص ٣ ـ توضيح القيم الشعورية والتعبيرية ، ومدى انطباقها على الأصول الفنية لهذا النص ٤ ـ تلخيص خصائص الأديب نفسه من الناحية التعبيرية والشعورية ، كما يرتكز هذا المنهج على التأثر الذاتي من الناقد ، وعلى النظر في العناصر الموضوعية والأصول الفنية في النص ([٥٧]) ، وهذا المنهج ـ في نظري ـ وهو المنهج المناسب لمجلة شهرية ، لأن مؤسس المجلة أديب وناقدٌ ، لا يزال يطبق هذا المنهج النقدي في قراءاته النقدية لدواوين الشعراء المعاصرين في (المجلة الثقافية) بجريدة الجزيرة .

١٤ـ ظهر لدى المجلة تساهلٌ في الإلتزام بالقواعد الإملائية واللغوية : ربما يعود ذلك إلى عدم وجود مصحح لغوي في المجلة ، بسبب ضعف إمكانياتها المادية ، واعتماد البواردي الكامل على نفسه في تحريرها وكتابتها ، فمن هذه الملحوظات : ما جاء في بريد القراء في عدد ١١ / ١٣٧٥هـ ، ص ٢٤ ، في ردّ المجلة على أحد القراء بقولها : ص ٢٤ : إننا فخورين ، والصحيح فخورون ، وفي الصفحة نفسها : نحن ممنونين ، والصحيح ممنونون ، وفي الصفحة نفسها : إننا معجبين بشاعريتك ، والصحيح : إننا معجبون بشاعريتك ، وفي عدد جمادى ٢ / ١٣٧٥ هـ ، ص ٣٤ قولها : أننا مدينين لك ، والصحيح : مدينون ، وفي عدد ١٣٧٦/٧هـ ، ص ٢٩ : ونحن نعتب إليك ، والصحيح : نعتب عليك ، وفي عدد ١٣٧٥/٨هـ ، ص ٣٥ : يبدو يا عزيزي الطالب أنك نهباً لطيش ، والصحيح : أنك نهبٌ ، وفي عدد ١٣٧٥/٧هـ ، ص ٣٠ : وحسب الشاعر صرخة منه دوّت في فضانا ، والصحيح : فضائنا ، وفي عدد ١٣٧٥/٥هـ ، ص ٢ : وأعني بالغير أولئك الذي ، والصحيح : الذين ، وفي عدد شعبان ١٣٧٦هـ ، ص ٨ : وقرأتُ أيضاً في مجلة اليمامة خبر مفاده ، والصحيح خبراً ، وفي عدد محرم ١٣٧٦هـ ، ص ٢٧ : وقد سمعنا بقرب صدور صحيفتان ، والصحيح صحيفتين ، وفي عدد ٦ / ١٣٧٦ هـ ص ٢٥ : وراحة الطفلة تركض في لهو ، والصحيح : وراحت الطفلة ، وفي العدد نفسه ص ١٦ : وسينهزم حاملاً بين دفتيه قنابلاً ، والصحيح قنابل .

([٥٧]) سيد قطب ، النقد الأبي ،أصوله مناهجه ص ١١٧ ، و علي عبد الحليم محمود ، النصوص الأدبية ص ٢١

مراجع الدراسة :

كتب :

- أحمد سعيد سلم ، موسوعة الأدباء والكتّاب السعوديين ، المدينة المنورة : النادي الأدبي ١٤١٢هـ .
- حسن الهويمل :
١ - اتجاهات الشعر المعاصر في نجد ، النادي الأدبي بالقصيم ١٤٠٤هـ
٢ - النزعة الإسلامية في الشعر السعودي ط/ الأولى ١٤١٢هـ .
- حمود البدر - الصحافة السعودية في ثمانين عاماً ، القاهرة ١٩٦١م
- السيد تقي الدين - مجلة المنهل وأثرها في النهضة السعودية ، القاهرة ، دار نهضة مصر ١٩٨٦م
- سيد قطب ، النقد الأدبي أصوله ومناهجه بيروت : دار الشروق ١٤٠٣هـ
- عبد الكريم الحقيل ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ، ط/ الثانية ١٤١٢هـ .
- عبد الله بن إدريس ، شعراء نجد المعاصرون ، ١٣٨٠هـ
- عبد الله الحامد ، الشعر الحديث في المملكة ، المدينة المنورة : النادي الأدبي ١٤٠٨هـ
- علي جابر المنصوري ، النقد الأدبي الحديث ، عمان : دار عمار ١٤٢٠هـ
- علي عبد الحليم محمود ، النصوص الأدبية ، تحليلها ونقدها ، الرياض ، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ
- غازي عوض الله ، الصحافة الأدبية في المملكة ، جدة ، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ .
- محمد جلاء إدريس ، الأدب السعودي الحديث ، الرياض : مكتبة الرشد ١٤٢٧هـ
- محمد عبد الحكم - صحيفة الفجر وتأثيرها في مسيرة الحركة الأدبية في مصر ج ١و ٢ ، مطبعة المهندس بأسيوط عام ١٩٨٨م .

- محمد عبد الرحمن الشامخ في كتابه : نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار العلوم ١٤٠٢ هـ

- محمد عبد الرزاق القشعمي ، بدايات الصحافة في المملكة (المنطقة الشرقية) ١٤٢٣هـ .

- محمد عبد الله العوين ، المقالة في الأدب السعودي الحديث ، ط/ الأولى ١٤١٢هـ

- محمد عيد الخطراوي ، شعراء من أرض عبقر ، المدينة المنورة : النادي الأدبي

- منصور الحازمي - معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، جامعة الملك سعود ١٣٩٤هـ

مجلات :

- المجلة العربية (الرياض) ، عدد : شوال ١٤٢٣هـ - محرم ١٤٢٤هـ - ربيع الآخر ١٤٢٥هـ

- جريدة الجزيرة (المجلة الثقافية) : الاثنين ١٤٢٥/١٠/١٧هـ : ملف خاص عن الأديب / سعد البواردي .

- مجلة الإشعاع : نسخة مصورة لأعداد مجلة (الإشعاع) : من العدد الأول ١٣٧٥ هـ - شوال ١٣٧٦هـ ، من مكتبة الملك فهد الوطنية ، ومن مكتبة معهد الإدارة العامة بالرياض .

مخطوطات :

- رسالة بخط الأديب البواردي ، تتضمن إجابات عن أسئلة قدمتها إليه عن (المجلة وشؤونها) أجاب عنها مشكوراً في ١٤٢٧/٢/٢٩هـ .

ملحق
كشاف مواد مجلة الإشعاع

تنبيهات :

** لم أتمكّن من العثور على الأعداد التالية من المجلة ، ولم تدخل ضمن هذا الكشاف وهي :
عدد ذو الحجة ١٣٧٥هـ ، وعدد صفر ١٣٧٦هـ ، و عدد شهر ذي القعدة ١٣٧٦هـ .

** إذا تكرر للكاتب / الشاعر أكثر من مادة فإني أرتبها على حسب تاريخ صدور العدد

** الكلمة بين الأقواس بعد عنوان المادة يعني : عنوان الباب أو الزاوية .

** اكتفيت بذكر رقم الشهر الهجري قبل رقم العام عند ذكر رقم العدد وتاريخه .

** صرفت النظر عن بعض الزوايا غير الأساسية في المجلة ، ولم تدخل ضمن التكشيف ، من مثل : اختبر ذكاءك ، واضحك مع الإشعاع ، وبريد القراء ، وإشعاع حول الأحداث .

الأسماء المستعارة :

استطعت التعرّف على أصحاب بعض الرموز والأسماء المستعارة الواردة في المجلة ، بالاستعانة بكتاب الأستاذ / محمد عبد الرزاق القشعمي : الأسماء المستعارة للكُتّاب السعوديين ١٤٢٦هـ ، وهم :

* (س ب) ، و (فتى الوشم) ، و (أبو سمير) ، و (أبو نازك) : هو الأستاذ / سعد البواردي
* (أبو ساطي) : هو الأستاذ / سعد أبو معطي رحمه الله .
* (ابن عنيزة) : هو الأديب الأستاذ / عبد الله الجلهم رحمه الله .
* (أبو باسل) : هو الأديب أحمد راشد المبارك .
* (محمد العليني) : هو الدكتور / غازي عبد الرحمن القصيبي .
* (ف ع ابن طي) ، و (فهد العلي) : هو الأديب الأستاذ / فهد علي العريفي رحمه الله .

كشاف مواد مجلة الإشعاع (محرم ١٣٧٥هـ - شوال ١٣٧٦هـ)

أولا : المقالات :

اسم الكاتب	العنوان	صفحة	رقم العدد + التاريخ
إبراهيم عبد الرحمن المحرج	اعملوا فقد مضى عهد الكسل	٦	٤ ـ ١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد الرحمن المحرج	الصحافة المضللة	١٤	٦-١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد الرحمن المحرج	ما وراء الاعتداء الأخير	٧	١٠-١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد العزيز المصيريعي	متى تفيق بلدية الأحساء من سباتها ؟	٤٤	١ ـ ١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد العزيز المصيريعي	واجبات تحتاج إلى إصلاح	٢٥	٥-١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد العزيز المصيريعي	آراء ومقترحات	٢٦	٨ ـ ١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد الله التركي	أغذيتنا يا وزارة الزراعة (منبر الرأي)	١٨	٥-١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد الله الزيد	نظرات في تطور سير الحياة (منبر القارئ)	١٢	٦- ١٣٧٥هـ
إبراهيم عبد المحسن عبد القادر	بريطانيا سفاح القرن العشرين ١	١٠	٦-١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد المحسن عبد القادر	بريطانيا سفاح القرن العشرين ٢	٢	٩-١٣٧٦هـ
إبراهيم عبد المحسن عبد القادر	بريطانيا سفاح القرن العشرين ٣	١٠	١٠-١٣٧٦هـ
إبراهيم محمد المضيان	حل مشاكلنا	٢٣	٩-١٣٧٦هـ
ابن عنيزة	نار واستعمار	١٧	١ ـ ١٣٧٦هـ
أبو باسل	الاقتصاد (أضواء من التشريع الإسلامي)	٢٢	٧ ـ ١٣٧٥هـ
أبو باسل	الإسلام دستور كامل للحياة (أضواء من التشريع الإسلامي)	١٩	١٠-١٣٧٥هـ
أبو سمير	أحداث الأردن الأخيرة	١٩	٦ ـ ١٣٧٥هـ
أبو كمال	طريق المجد .. الإيمان	٦	٩-١٣٧٥هـ

أبو كمال	الكتلة الثالثة	٣	١١ ـ ١٣٧٥هـ
أبو الفوارس	بل كل جهاز محتاج إلى إصلاح	١٥	٦ـ١٣٧٦هـ
أحمد أبو غانم	نداء إلى أهل المروءة	١٠	١ ـ ١٣٧٦هـ
أحمد عابدين	هكذا أنتقم	٢٦	٣ ـ ١٣٧٦هـ
أحمد محمد الصائغ	عزة النفس	٤	٩ـ ١٣٧٥هـ
أحمد الصالح	من وحي الإخلاص	٢٦	٨ ـ ١٣٧٥هـ
أحمد المسلم	لا تقولوا إن ابن المقرب عظيم خطير (منبر القارئ)	١٥	١١ ـ ١٣٧٥هـ
أخو الوفاء	من أجل العروبة	٤	٣ ـ ١٣٧٥هـ
بدر محمد الحقيل	توجيهات الرسول وأثرها في الأمة (منبر القارئ)	١٥	٥ ـ ١٣٧٥هـ
بدر محمد الحقيل	في عام واحد (صحيفة الناشئ)	٤٧	١ ـ ١٣٧٦هـ
ب ص الرس	رأي	٢٤	٦ـ١٣٧٦هـ
تقي الدين النبهاني	الحضارة الإسلامية (قرأنا لك)	١٧	٥ ـ ١٣٧٥هـ
جبر صالح	وإذا المؤودة سئلت	٢٠	١١ ـ ١٣٧٥هـ
جبران خليل جبران	من فلسفة العظماء	٦	٣ ـ ١٣٧٥هـ
جورج باذيمور	هكذا تعيش أفريقيا (مقال مترجم)	٥٩	١ـ١٣٧٦هـ
ح ج رحيمة	آراء ومقترحات	٢٥	٦ـ١٣٧٦هـ
حمد الربيع	ذكريات عبرت	٢٥	٨ ـ ١٣٧٦هـ
حمد الربيع	حول ذكرى واستقبال	٢٢	٩ـ١٣٧٦هـ
ح م مقبل رأس تنورة	أشفقوا على حاله	٢٥	٥ـ١٣٧٦هـ
راشد يوسف	حول النظام المدرسي (منبر الرأي)	١٩	٤ ـ ١٣٧٦هـ
راشد يوسف	ألف باء الصحافة	٤	٩ـ١٣٧٦هـ
رجب إبراهيم المقدسي	النكبة وأثرها في الشعر الفلسطيني	٢٠	٧ـ١٣٧٦هـ
زيد عبد العزيز بن فياض	على الهامش	٨	١٠ـ١٣٧٦هـ
سالم يوسف شكري	كلمة هادئة	١	٨ ـ ١٣٧٦هـ
س . ب	وهذا الإشعاع أيضاً (كلمة العدد)	١	٢ ـ ١٣٧٥هـ
س . ب	حاجتنا إلى النقد (كلمة العدد)	١	٥ ـ ١٣٧٥هـ
س . ب	أين الضمائر (كلمة العدد)	١	٧ ـ ١٣٧٦هـ
س . ب	إشعاع حول مشاكلنا (كلمة العدد)	١	٧ـ١٣٧٥هـ
س . ب	حاجتنا على تعاون (كلمة العدد)	١	٨ ـ ١٣٧٥هـ
س . ب	كبيرة نتجاهلها (كلمة العدد)	١	٩ ـ ١٣٧٥هـ

س . ب	حاجتنا إلى صناعيين	١	١٠ - ١٣٧٥هـ
س . ب	عام وعام (كلمة العدد)	٢	١ - ١٣٧٦هـ
س . ب	باب التاريخ الذي ولجه الشرق في حاضره (كلمة العدد)	١	٣ - ١٣٧٦هـ
س . ب	الاستعمار يبحث له عن قبر (كلمة العدد)	١	٤-١٣٧٦هـ
س . ب	أوقدها مشاعل مقدّسة (كلمة العدد)	١	٥ - ١٣٧٦هـ
س . ب	الاستعمار كما ميّزته الأحداث (كلمة العدد)	١	٦-١٣٧٦هـ
س . ب	يجب أن نفهم	١	٩ - ١٣٧٦هـ
س . ب	شبابنا في حيرة (كلمة العدد)	١	٦-١٣٧٦هـ
س . ب	واقع صحافتنا (كلمة العدد)	١	١٠-١٣٧٦هـ
س . ب	حياة و لا حياة	١	١١-١٣٧٥هـ
س ص ع	عنيزة متى ينتبه هذا الاستعمار ؟	٢٣	٦-١٣٧٦هـ
س ع	الدمام رأي (صحيفة التاشئ)	١٩	١١- ١٣٧٥هـ
سعد البواردي	مع ركب التاريخ	٢٥	٥ - ١٣٧٥هـ
سعد البواردي	هذا الإشعاع	١	١ - ١٣٧٥هـ
= = = =	خطاب مفتوح إلى وزير الدفاع	١٩	١ - ١٣٧٥هـ
= = = =	مع الذكرى (كلمة العدد)	١	٤- ١٣٧٥هـ
= = = =	حول الإنسان والتربية	٤	٤ - ١٣٧٥هـ
= = = =	الاصطلاحات الحديثة في الأدب العربي	٣	٢ - ١٣٧٥هـ
= = = =	حياة ولا حياة	١	١١ - ١٣٧٥هـ
= = = =	ماما أنا تحت الأقدام	٥٢	١ - ١٣٧٦هـ
سعد الدريبي	الأدب مصدر الثقافة	١٩	١١- ١٣٧٥هـ
= = = =	كليوباترا	٢٥	٨ - ١٣٧٦هـ
سعد عبد الرحمن العجاجي	حول قصة الأمل المنهار	٢١	٤-١٣٧٦هـ
سعود المرشد العقيلي	هكذا يجب أن نكون	١٤	١٠-١٣٧٥هـ
سعودي	الشاعر ابن المشرف	٧	٨ - ١٣٧٥هـ
سعودي حر	تمزيق وحدة السعوديين ما معناها ؟	١٩	١٠-١٣٧٦هـ
سعودي - الهفوف	(محمد) عليه السلام في شعر حسان	٢٠	١-١٣٧٦هـ
سعيد ميرزا البريكي	ما ملأ الراحة من طلب الراحة	٢١	٥-١٣٧٦هـ
سليمان السعيد الخويطر	تعقيب	٢٥	٧-١٣٧٦هـ
سليمان عبد العزيز التويجري	إلى الشباب المثقف	٢٣	٧-١٣٧٦هـ

سليم أحمد الرشيد	جزاء الصدق	٢٢	٣ ـ ١٣٧٦هـ
شالح غانم الشمري	طب النفوس	٢٣	٩-١٣٧٦هـ
شكيب الأموي	حول نظرات في كتاب المملكة العربية السعودية	٩	١٠-١٣٧٦هـ
شوقي السودان الثائر	تأملات فلسفية : نهاية الطريق	٢	١١ ـ ١٣٧٥هـ
شيخ ـ الأحساء	إلى وزير المعارف (منبر الرأي)	٢٢	٨-١٣٧٦هـ
صالح أحمد العثيمين	التربية البدنية وأثرها في تكوين الفرد	١٨	١٠-١٣٧٥هـ
صالح أحمد العثيمين	حول المنهج الرياضي	١٥	١٠-١٣٧٦هـ
صالح محمد الرميح	تعقيب على تعقيب	٩	٦-١٣٧٦هـ
صدر الدين شرف الدين	قرأنا لك (ولادتنا)	٢٢	١ ـ ١٣٧٥هـ
عباس مهدي خزام	إسرائيل الجرثومة الخطرة	٢٤	١ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الجليل بن الشيخ	الرياضة وأثرها الفعال	٢٤	٧-١٣٧٦هـ
عبد الرحمن فهد الشنيبر	أنا وقلمي	٩	٣ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الرحمن الشنيبر	نكبة إنسانية	٨	٤-١٣٧٦هـ
عبد الرحمن فهد الشنيبر	صدى من الآفاق	٧	٩-١٣٧٦هـ
عبد الرحمن عبد الله القاضي	الجد في العمل (منبر القارئ)	٨	٩-١٣٧٥هـ
عبد الرحمن العبيد	في ظل الحقيقة	٢	٩ ـ ١٣٧٥هـ
= = = =	الحياة الأدبية في المنطقة الشرقية	٢٥	١-١٣٧٦هـ
= = = =	التعقيب بين التطفل والاستهجان	١٥	٤-١٣٧٦هـ
عبد الرحمن العبيد	نظرات في كتاب : المملكة العربية السعودية	١٥	٨ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الرحمن ناصر العوهلي	بعض عادتنا أعدائنا	٨	٦-١٣٧٦هـ
عبد الرحمن ناصر العوهلي	خطاب مفتوح إلى المفتي	٢٥	٧-١٣٧٦هـ
عبد الرحيم الأحمدي	مذكرات طالب	١١	٤-١٣٧٦هـ
عبد الرحم غريبي	صوت الشباب	١٢	٩ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الرزاق الريس	العلاقات الصناعية والتطور	٢٢	١١-١٣٧٥هـ
عبد السلام هاشم حافظ	دعوة مخلصة إلى الأدباء	٣	١ ـ ١٣٧٦هـ
= = = = =	هل تطور الشعر بالنسبة لشعرائنا ؟	٧	١ ـ ١٣٧٦هـ

عبد العزيز أبو سنيد	هل الأنانية مذهب اجتماعي ؟	٣	٧-١٣٧٦هـ
عبد العزيز عبد الله التويجري	ثروة ضائعة	٢٥	٣-١٣٧٦هـ
عبد العزيز الفاضل	ضحية انتحار	٢٢	٤-١٣٧٦هـ
عبد العزيز المسند	شباب اليوم	٥	٨ - ١٣٧٥هـ
عبد العزيز المقرن	يقظة العملاق	١٧	٢- ١٣٧٥هـ
عبد العزيز محمد الحقيل	الحياة	١٠	١٠ - ١٣٧٥هـ
عبد العزيز محمد القاضي	أمتنا تبني أمجادها	١١	١ - ١٣٧٥هـ
= = = = = =	مطالعتنا بين الإغراء والتوجيه	٤	١٣ - ١٣٧٦هـ
عبد العزيز الفاضل	مأساة فتاة	١١	١١-١٣٧٥هـ
عبد العزيز الفحيل التويجري	إلى شهداء المعركة	٢٠	٩-١٣٧٦هـ
عبد العزيز الفحيل التويجري	اقتراح مقدم إلى وزير الصحة	٢٠	١٠-١٣٧٦هـ
عبد الغني ناضرين	المصلحة المرسلة	٧	١ - ١٣٧٥هـ
عد اللطيف سعد العقيل	بعض ما نريد	٢٦	٥-١٣٧٦هـ
عبد الله أحمد شباط	الأشواق : عن الشاعر محمود الأيوبي	٦	٥ - ١٣٧٥هـ
= = = = = =	أرض الشهداء وخليفة الخطى ١ عن إبراهيم العريض	١٧	١١-١٣٧٥هـ
= = = = =	أين دعاة الكتلة الثالثة	٥	٩-١٣٧٥هـ
= = = =	أرض الشهداء وخليفة الخطى	٧	١٠-١٣٧٥هـ
= = = =	إمارات الساحل	٣٥	١-١٣٧٦هـ
عبد الله الدهش	الاستبداد بالرأي	٢٣	١٠-١٣٧٦هـ
عبد الله الجماز	الكفاح رأس النجاح	٢٤	٧-١٣٧٦هـ
عبد الله حمد الحقيل	أين أطباء المجتمع ؟	٤٧	١ - ١٣٧٦هـ
عبد الله سعد الرويشد	المال شريان الحياة	٥٠	١ - ١٣٧٦هـ
عبد الله سعد الرويشد	الوقت من ذهب فانتهزوا الفرصة	٢٣	٥-١٣٧٦هـ
عبد الله سعد عبد الهادي	وزارة المعارف ما ذنبها ؟	١٤	٩-١٣٧٦هـ
عبد الله سليمان الخريف	في سماء الفكرة	٢٤	٣-١٣٧٦هـ
عبد الله سليمان	مرة ثانية مع العادات	٢٣	١٠-١٣٧٦هـ

الخريف			
عبد الله سليمان بن منيع	بحث حول وضع لغة الإنسان	٥	١٠ ـ ١٣٧٥هـ
عبد الله سليمان بن منيع	بحث حول وضع لغة الإنسان ٢	٨	١١ـ١٣٧٥هـ
عبد الله عبد العزيز القويز	وجد الجزاء	٢٣	٧ـ١٣٧٦هـ
عبد الله محمد بن خميس	بين الشعر القديم والحديث	١٢	١٣ ـ ١٣٧٦هـ
= = = = = =	الأدب بين القارئ والمنتج	٥	٦ ـ ١٣٧٥هـ
عبد المحسن التويجري	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة	٢٤	٨ ـ ١٣٧٥هـ
عبد المحسن محمد التويجري	زيارتي للمنطقة الشرقية	١٧	٥ـ١٣٧٦هـ
عبد المحسن محمد التويجري	من واجبات المسلم ١	٣	٦ـ١٣٧٦هـ
عبد المحسن التويجري	من واجبات المسلم ٢	٧	٧ـ١٣٧٦هـ
عبد المحسن التويجري	من واجبات المسلم ٣	٦	٨ـ١٣٧٦هـ
عبد الله الفيصل	أمل ورجاء	١	١٣ ـ ١٣٧٦هـ
عثمان سليمان بن أحمد	الجبهة المكشوفة	١٦	٥ـ١٣٧٦هـ
عثمان شوقي	أدرلاد الباثي (عظماء خدموا الإنسانية)	٩	٩ـ١٣٧٥هـ
= = = =	باستور (عظماء خدموا الإنسانية)	١١	١٠ـ١٣٧٥هـ
= = = =	الدوس هكسلي (عظماء خدموا الإنسانية)	١١	١١ـ١٣٧٥هـ
= = = =	دانتي (عظماء خدموا الإنسانية)	٣١	١ـ١٣٧٦هـ
= = = =	خواطر عابرة ١	٢	٤ـ١٣٧٦ هـ
= = = =	جون ملتون (عظماء خدموا الإنسانية)	١٦	٤ ـ ١٣٧٦هـ
= = = =	جوته (عظماء خدموا الإنسانية)	١١	٥ـ١٣٧٦هـ
= = = =	خواطر عابرة ٢	٢	٥ ـ ١٣٧٦ هـ
= = = =	زوجوها أم باعوها ؟	٢	٦ ـ ١٣٧٦هـ
= = = =	غاريبالدي (عظماء خدموا الإنسانية)	١٧	٦ ـ ١٣٧٦هـ
= = = =	المدرسون المنتدبون والنشاط المدرسي	٢٠	٦ـ١٣٧٦هـ
= = = =	موسيه وساند (عظماء خدموا الإنسانية	١٤	٧ ـ ١٣٧٦هـ

	)		
= = = =	إبراهام لنكولن (عظماء خدموا الإنسانية)	١٨	٨ - ١٣٧٦هـ
= = = =	جون والطون (عظماء خدموا الإنسانية)	١١	٩ - ١٣٧٦هـ
= = = =	الكندي (عظماء خدموا الإنسانية)	١٨	٣ - ١٣٧٦هـ
= = = =	الدوس هكسلي (عظماء خدموا الإنسانية)	١١	١١ - ١٣٧٥هـ
= = = =	الصحافة السعودية بين الحياة والموت	٣	٣ - ١٣٧٦هـ
= = = =	غرام البحيرة (الشاعر لامارتين في قصة حبّه)	١٦	١ - ١٣٧٥هـ
= = = =	تولستوي (عظماء خدموا الإنسانية)	١٦	١٠ - ١٣٧٦هـ
عثمان عبد العزيز بن ربيعة	سر بلاء المجتمعات	٩	٥ - ١٣٧٦هـ
ع ح الأحساء	حول المنهج الابتدائي الحديث والمؤلفات المدرسية	٢٠	١٠ - ١٣٧٥هـ
ع ح ل الأحساء	في حقل التربية : نظريات وآراء	٤٣	١ - ١٣٧٦هـ
ع ز	في قبضة الألم	٦	١١ - ١٣٧٥هـ
ع . س	لقاء مع د / مصطفى السباعي	٣٥	٩ - ١٣٧٥هـ
عزت أبو حويج	اللقاء الأول والأخير	١٢	٣ - ١٣٧٦هـ
عزت أبو حويج	كنت أسيراً	٨	٥ - ١٣٧٦هـ
ع م الخضيري	كيف يخدعنا الاستعمار (منبر القارئ)	١٩	٨ - ١٣٧٥هـ
ع ع شقراء	نقد	١٤	٨ - ١٣٧٥هـ
عمران بن محمد بن عمران	الفكرة في ميزان النقاش	٢٠	٧ - ١٣٧٥هـ
عمران محمد العمران	إيليا أبو ماضي : شاعر البهجة والتفاؤل	٢٩	١ - ١٣٧٦هـ
ع و ح الأحساء	بلا عنوان (خاطرة)	١٣	٧ - ١٣٧٥هـ
علي أحمد أبو خمسين	ثورة إلى الأبد	٢١	٤ - ١٣٧٦هـ
علي الزاكي	تأملات مسافر	٨	١٠ - ١٣٧٥هـ
= = = =	واقعنا الأدبي	٤	٥ - ١٣٧٥هـ
= = = =	شعار الحياة	١	٣ - ١٣٧٦هـ
= = = =	هواية الغرب	٧	٤ - ١٣٧٦هـ
= = = =	تعابير في ميزان النقد	١٠	٥ - ١٣٧٦هـ
= = = =	لصوص الكلمة	٨	٨ - ١٣٧٦هـ

علي صالح الطيار	أبعدوا هذا الجهاز المعطل	١٦	٩-١٣٧٦هـ
علي عيسى السيد	أم القصيم	٨	٦ - ١٣٧٥هـ
علي عيسى السيد	الشباب الواعي	١٤	٩-١٣٧٥هـ
غانم عبد الله الغانم	الإسلام دين عبادة وجهاد	٢٣	٥- ١٣٧٦هـ
غنام الفهد	مع الأنبياء (منبر القارئ)	١٠	١١-١٣٧٥هـ
غنام فهد الغنام	ما ذا أريد من الشباب العربي	٢٢	٣ - ١٣٧٦هـ
فتى الوشم	شقراء تحت مجهر الإشعاع	٢٠	٢ - ١٣٧٥هـ
= = = =	خطاب مفتوح إلى وزير الزراعة	١٤	٤ - ١٣٧٥هـ
= = = =	مع شاعر البحرين	٢٩	٧ - ١٣٧٥هـ
= = = =	مع العواد في ديوانه (نحو كيان جديد)	١٩	٩ - ١٣٧٥هـ
= = = =	مع (راهب الفكر) للشاعر عبد السلام حافظ	٥٦	١ - ١٣٧٦هـ
فهد العلي	إنتاج التمور في منطقة حائل	٥	٩-١٣٧٦هـ
ف ع ابن طي	على هامش : في موكب الإصلاح	١٨	١ - ١٣٧٦هـ
ف ع ع حائل	طمئنا يا وزير المواصلات	٢١	١٠-١٣٧٦هـ
فهيم عبد الرحمن	منبر الآراء : حول طرق التدريس	٢١	٧ - ١٣٧٦هـ
فهيم عبد الرحيم	الفتاة العربية بين العلم والجهل	٢	١٠-١٣٧٦هـ
قبلان حمد القبلان	سرقة الضحى	٥٠	١ - ١٣٧٦هـ
م القطيف	رسول مجلس الأمن إلى الشرق الأوسط	١٧	١٠ - ١٣٧٥هـ
م الهفوف	مثقفونا الانطوائيون (منبر القارئ)	١٧	٣ - ١٣٧٦هـ
م ب أبو هيثم	ما هي الأسلحة التي قاتلنا بها ؟	٢	٧-١٣٧٦هـ
م ح س	يا وزارة المعارف تدخلي	١٧	٨- ١٣٧٦هـ
م ع ب عنيزة	عنيزة تقاسي الآلام	٢٥	٥- ١٣٧٦هـ
ماجد هندي الشلوي	إنه الواجب	٢٠	٩-١٣٧٦هـ
محمد أبو معطي	المدرسة الابتدائية (منبر الرأي)	٥١	١ - ١٣٧٦هـ
محمد الأحمد السليمان	تواضع وتكبر	٤	٩ - ١٣٧٥هـ
محمد أحمد بن سليمان	العلم نور الحياة	٢٣	٤-١٣٧٦هـ
محمد أحمد العقيلي	جزيرة كمران	١٩	١-١٣٧٦هـ
محمد أحمد ناصر	انتباه	١١	٧ - ١٣٧٥هـ
محمد حسن عواد	الباب المعلق	٣	١ - ١٣٧٥هـ
محمد سعيد ذو الفقار	رسالة مهمة	٢٥	٣-١٣٧٦هـ
محمد سعيد قربان ذو الفقار	دجال ودجالون	٥	٦-١٣٧٦هـ

محمد سمير الجعبري	الرأسمالية و الاستعمار	٣	١٠ ـ ١٣٧٥هـ
محمد عبد الله المسيطير	واجبات من المسؤول عنها ؟	٤٨	١ ـ ١٣٦هـ
محمد علي العبد	خواطر حرة	٢٠	٨ ـ ١٣٧٥هـ
محمد بن عودة	إن الدين عند الله الإسلام	١٠	٤ ـ ١٣٧٥هـ
= = = =	حقيقة الربا	٧	٧ ـ ١٣٧٥هـ
محمد محمود الأهواني	معنى الجمال ـ ١	١٠	٧ ـ ١٣٧٦هـ
= = = = =	معنى الجمال ـ ٢	٣	٨ ـ ١٣٧٦هـ
محمد مشاري الحسين	حب الظهور وفوائده	٧	٥ ـ ١٣٧٦هـ
محمود أحمد ناصر	انتباه	١٠	٧ـ١٣٧٥هـ
محمود بدوي	رسالة من الميدان (قرأنا لك)	١٨	٣ـ ١٣٧٥هـ
محمود عارف	هل يُعترف بالأدب الإلزامي كأدب ؟	٧	١٣ ـ ١٣٧٦ هـ
محمود المردي	قرأت الإشعاع الأول	٣٠	٤ ـ ١٣٧٥هـ
مروان راضي الطاهر	أحمد صافي النجفي	٥	٣ ـ ١٣٧٦هـ
مروان راضي الطاهر	أحمد الصافي النجفي ٢	٤	٤ـ١٣٧٦هـ
مروان الطاهر	مع العلامة / قدري حافظ طوقان	٤	٥ـ١٣٧٦هـ
مروان راضي الطاهر	الشاعر المصري / علي محمود طه	٤	١٠ـ١٣٧٦هـ
معلق الإشعاع	الشرق الوسط ومشروع ايزنهاور	١٧	٧ـ١٣٧٦هـ
معلق الإشعاع	أصبع مشروع (ايزنهاور) وراء حوادث الأردن	٢٢	١٠ـ١٣٧٦هـ
منصور إبراهيم المالك	خطاب إلى وزير الدفاع	٢٣	٨ ـ ١٣٧٥هـ
منصور إبراهيم المالك	خطاب إلى وزير الزراعة	٢٩	٩ـ١٣٧٥هـ
= = = = =	تعقيب على : واجبات من المسؤول عنها ؟	١٣	٣ ـ ١٣٧٦هـ
منصور الدخيل	متى يتحرر الشرق العربي	١٥	١ ـ ١٣٧٦هـ
مهدي الشماسي	كلمة قصيرة	١١	١٠ ـ ١٣٧٥هـ
مهدي الشماسي	الاتحاد العربي منذ القدم	٢٢	٤ـ١٣٧٦هـ
مهدي الشماسي	لقد آن للعروبة أن تتحرر	٢٣	٧ ـ ١٣٧٦هـ
ناصر الضويان	عاملان مهمان إلى التاجر والأديب	٢٤	٦ـ١٣٧٦هـ
نجاتي صدقي	سعدى (قرأنا لك)	١٤	٦ـ١٣٧٥هـ
نسر	إن أردنا الحياة	١١	٧ ـ ١٣٧٦هـ

واحد منكم	نداء للشباب العربي	٢٠	١١-١٣٧٥هـ
وديع فلسطين	خطرات في الأدب المعاصر	١١	٢ - ١٣٧٥هـ
عبد الله العميل	إلى شباب الرياض	١١	١٠ - ١٣٧٥هـ
مواطن مخلص . م	هل أنت وطني حقاً ؟	١٠	٤-١٣٧٦هـ
موسى الشيخ علي	الذوق في الميزان	٤	١١ - ١٣٧٥هـ
موسى الشيخ علي	الربيع في انكلترا (مقال مترجم)	٧	٣ - ١٣٧٦هـ
موسى الشيخ علي	كتاب كيف يُنظم الشعر والنقد الجائر	١٣	٤-١٣٧٦هـ
موسى الشيخ علي	رد علي رد	١٦	٦-١٣٧٦هـ
موسى الشيخ علبي	عجائب القطب المتجمد الشمالي	١١	٨-١٣٧٦هـ
ناصر صالح الحصان	واقعة الحديبية	٢٢	٩-١٣٧٦هـ
وديع فلسطين	خطرات في الأدب المعاصر (قرأنا لك)	١١	٢ - ١٣٧٥ هـ
يحيى محمد القرشي	خطاب	١٧	٩-١٣٧٦هـ
بدون	(حياة الفقير) أو (دمعة)	٢٤	١٠-١٣٧٦هـ

ثانياً : الشعر :

اسم الشاعر	العنوان أو المطلع	البحر	صفحة	رقم العدد والتاريخ
إبراهيم محمد العواجي	أنا			
	أنا ذلك الخلق الوحيد ** أنا سرّها الباقي المريب		١٥	٩-١٣٧٦هـ
ابن عنيزة	همسة المشاعر			
	صُغتُ من فيلق المشاعر جرسي ** لأبثّ الحزين من فيض حسّي		٥	٤-١٣٧٦هـ
ابن عنيزة	أشجان			
	خففي أيتها النفس آلام شجوني ** ودعيني أطلق الخاطر في وكر سكوني		٥	٨ - ١٣٧٦هـ
أبو ساطي	الربيع			
	الآن يا روض يحلو الشدو والسمر ** فلتهنأ النفس وليسعد بك البصر		٩	١٠ - ١٣٧٥هـ
أبو ساطي	أغاريد			
	طاف بالروض شاعرٌ يترنّم ** يسكب اللحن من شعاع مجسّم		٧	١-١٣٧٥هـ
أبو ساطي	يأس			
	كلما فاضت الهموم بكأسي ** أتأسّى وليس		١٤	٧-١٣٧٥هـ

	يجدي التأسّي			
أبو سمير	الحقيقة الغامضة	شعر حر		
	قالوا الرجولة أفضل ..		١٥	٢ - ١٣٧٥هـ
أبو ناقد - بريدة	الربيع			
	بسم الروض واستضاء بنور ** وشدى الحسن ملهماً للطيور		٢٥	١٠ - ١٣٧٦هـ
أحمد محمد الخليفة	فلسطين في غبار التاريخ			
	يا فلسطين يا روى الأنبياء الط ** هر يا مهبط الرضا والمراحم		٨	٢- ١٣٧٥هـ
أحمد محمد الخليفة	أنشودة الغواص			
	أنا الغواص في البحر ** حليف الجد والصبر		١٠	٣-١٣٧٦هـ
أحمد محمد الخليفة	على الرمال			
	هتفت بي : انظر الدنيا أراها تُبكر		١٣	٥ - ١٣٧٥هـ
أحمد محمد الخليفة	الساحرة			
	من أين يا حسناء هذا الجمال ** والنظرة الولهى وهذا الدلال		٩	٧- ١٣٧٥هـ
أحمد محمد الخليفة	الشهيد عدنان المالكي			
	بكاك العلى ونعاك الشمم ** فلله أيّ مصابٍ ألم		٩	١- ١٣٧٥هـ
س	الحرية			
	الشرق مهد حضارتي وخلودي ** ومعاقلي في ثورتي وجنودي		٤٥	١ - ١٣٧٦هـ
سعد الجنيدل	خيال			
	خيالك المألوف بدر التمام ** مرّ على الأفق قبيل السّحَر			١١-١٣٧٥هـ
سليمان عبد العزيز الشريف	أنـات بائس			
	أيها الحادي بمزمار رخيم ** ردّد اللحن على مضنىً كليم		١٣	٩-١٣٧٥هـ
سليمان عبد	فلسطين لبيك			

العزيز الشريف				
	يقولون ما فيك أنانرى ** على وجهك الغضّ رسم الألم	٢٨		١ـ ١٣٧٦هـ
سليمان العيسى				
	جرحنا الذي ينزف ناراً وكفاحا	٣٣		١ـ ١٣٧٥هـ
صالح أحمد العثيمين	تحية الإشعاع			
	حيّها يا شعر في جلوتها ** غادة هيفاء في نضرتها	٨		١ ـ ١٣٧٦هـ
صالح أحمد العثيمين	أنسيت			
	أنسيت أنا قد رتعنا في سلام آمنين	١٦		٣ـ ١٣٧٦هـ
صالح سالم الدبيب	يا أمتي			
	يا أمتي ترسو بك الأحقادا ** فنسيت فخراً خلّد الأجدادا	٨		٩ـ ١٣٧٥هـ
عباس مهدي خزام	الوتر الباكي			
	أنا أمسي في شحوب ** وغدي صار غروب	٢٠		٤ـ١٣٧٦هـ
عبد الرحمن عبد الله عبد الكريم	مفاجأة			
	لاح في الأفق بارقٌ فأضاء ** جاهداً عله يشقّ الفضاء	٥		٩ـ ١٣٧٥هـ
عبد الرحمن العبيد	إلى أحرار المغرب العربي			
	برقٌ يلوح على السماء ويسعر ** يطوي ببهجته النفوس وينشر	٨		٤ـ ١٣٧٥هـ
عبد الرحمن العبيد	صلاة			
	صفاءٌ كأنفاس الربى وطيوب ** نعمت فؤاداً لم يُصبه لغوب	٨		٧ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الرحيم الأحمدي	جزاء المعتدين			
	أسىً حيل في الأحشاء فانتابها الضوى وأذوى ربيع النفس إذ مزّق الجوى	١٨		١٠ـ١٣٧٦هـ
عبد السلام هاشم حافظ	قلبي			
	بربك يا قلب ماذا بكا ** كأنك تخشى رعود الممات	٨		٣ـ١٣٧٦هـ

عبد السلام حافظ	حرب على الاستعمار		١٤	٥ ـ ١٣٧٦هـ
	يا أرض ثوري واصخبي وتزلزلي ** فالله لا ترضيه غاشية الظلم			
عبد العظيم السعودي	إن الشعوب لها حقوق			
	أبني العروبة لا تناموا ** عن سباتكمو أفيقوا		٣	٩ـ١٣٧٦هـ
عبد الله بن إدريس	مع الليل			
	يا ليل لي فيك تأوّهي وزفيري ** ووميض أحلامي ونبع شعوري		٢٥	١ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الله بن إدريس	المجاهد الجزائري			
	عكازتي بندقيتي في ساحة الرهب ** ومقولي مدفعي في موطن الغضب		٩	٤ـ١٣٧٦هـ
عبد الله حمد السناني	مع العروبة في المعمعة			
	إذا صحّ أن النصر ختلٌ وغدرةٌ ** فما الفضل إلا خسة وخلاب		١٨	٧ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الله السناني	أنشودة الوجدان			
	بخروا روحي وأحيوا أملي ** احسموا عمري لتحيا أمتي		٦	١٠ ـ ١٣٧٦هـ
عبد الله صالح العثيمين	شباب العروبة			
	شجاك النسيم وهمس الشجر ** أم الناي ألقاه لحن الوتر		١٦	١ـ١٣٧٦هـ
عثمان عبد العزيز التميري	شباب بلادي			
	أخي قد تضاءل عهد الكسل ** ولاح لنا اليوم فجر الأمل		١٠	١٠ـ ١٣٧٥هـ
ع ف شقراء	ذكرى واستقبال			
	أغرودة الطير فوق الأيك تشجيني ** طوراً وطوراً نواح الوُرق يبكيني		٢٢	٥ـ١٣٧٦هـ
علي الزاكي		شعر حر		
	بعد هولاكو حلمت هنيهة حلم الخيال		٩	١١ـ ١٣٧٥هـ
عمران محمد العمران				

	بلبلٌ شاقه الزمان وغرّد ** صدحه للخيال والفكر شَهْد	١٧	١٠ ـ ١٣٧٥هـ
عمران محمد العمران	نجوى نائحة		
	كهف آمالي وملفى خطراتي النائحة	٥	٧ ـ ١٣٧٦هـ
فتى الوشم	أعاصير في الحب		
	أخت سلمى : هل كان يهواها	٩	٣ـ١٣٧٥هـ
فتى الوشم	ألم وحيرة		
	ألم يعربد كالرياح على أحاسيسي ونفسي	٢٢	٥ ـ ١٣٧٥هـ
فهيم عبد الرحيم	صرخة الحق		
	ما بين أحضان الروابي والتلال ** وسكون أنفاس الطبيعة والخيال	١٢	٦ ـ ١٣٧٦هـ
كريم علي الحاج	لا أريد تفعيلة		
	أنا لا أريد الذل في أرض الجدود	٦	١٠ـ١٣٧٥هـ
محمد أحمد فقي	قلب ونفس		
	لك الله يا قلبي كأنك لم تكن ** فؤاداً لذي نفسٍ أبي ممجّد	١٨	٦ ـ ١٣٧٥هـ
محمد أحمد فقي	شكوى		
	ألفى الحياة بكل وجهٍ شاحب ** والناس بين مقطب وعبوس	١٧	٨ـ ١٣٧٥هـ
محمد حسن عواد	المثل الأعلى		
	يا حبيبي ، أبداً في كل ظرفٍ يتحوّر	٢٢	٣ـ ١٣٧٥هـ
محمد حسن عواد	الغار تفعيلية		
	في ذات أمسيةٍ لنيمة .... إبليس أودعها سمومه	٣٩	١ـ ١٣٧٦هـ
محمد العليني	ابتهال		
	أوجهك الأسمر أم واحة ** تقر فيها نفسي الوانيه	١١	٦ ـ ١٣٧٥هـ
محمد العليني	إليك		
	نظرةٌ منك يا ابنة الأحلام ** تملأ الدرب بالزهور أمامي		١١ـ ١٣٧٥هـ
محمد العليني	المصدور		
	قتل اليأس فيه حلم شبابه ** فتهادى مرنحاً بمصابه	١٠	١ ـ ١٣٧٦هـ

محمد غزيل - سوريا	بدون عنوان من ٦ أبيات			
	هاتها همساً من النجوى سخيّا ..		٢٧	٦-١٣٧٥هـ
محمد قاسم أسد	إنا سنلقى بالدماء			
	بغداد هل عاد التتار إلى ربوعك من جديد		٧	٩- ١٣٧٥هـ
محمد المسيطير	المشرّد			
	ألا ترى الدمع من عينيه ينحدر ** ومن جبينيه ماء الوجه ينتثر		١١	٨- ١٣٧٥هـ
المهجور	من الحياة			
	آه من وحدتي وهجر أنيسي ** واعتزالي مجالساً عن جليسي		٥	٥ - ١٣٧٦هـ
المهجور - الدوادمي	دموع			
	دمعة الهجران تسري ** من نبع آلامي يجري		٦	٩-١٣٧٦هـ
موسى الشيخ علي	رسالة من حاقدة			
	لا تدخلي وسددت في ** وجهي الطريق بمرفقيك		٧	٦- ١٣٧٦هـ
ميخائيل نعيمة	أخي			
	أخي إن ضجّ بعد الحرب غربي بأعماله		٢٢	٤- ١٣٧٥هـ
النسر الصغير	ابن الشارع			
	مزقتني براثن السفهاء ** في كياني سماقة العظماء		١٧	١ - ١٣٧٦هـ
النسر الصغير	شبّت عن الطوق الشعوب			
	يا حر لا تلبس وشاح الليل في عرس الضياء		١٣	٨ - ١٣٧٦هـ

ثالثاً : القصة

اسم الكاتب	العنوان	صفحة	رقم العدد + التاريخ
إبراهيم الدامغ	الأمل العقيم	٢٦	٦ - ١٣٧٦هـ
أحمد عابدين	هكذا أنتقم	٢٦	٣ - ١٣٧٦هـ
جمعة سليمان عقيلة	وفاء	٢٨	٨-١٣٧٥هـ
حسين عطاس	المدرس المستجد	١٤	١٠-١٣٧٦هـ
سعد البواردي	السؤال المحرم	١٧	٩ - ١٣٧٥هـ
سعد البواردي	كنت بائسة	٢٣	٣ - ١٣٧٥هـ
= = = =	راهب الدير	٢٣	٢ - ١٣٧٥هـ

= = = =	أنا برينة	٢٢	١٠ - ١٣٧٥هـ
= = = =	عم درويش	٢٠	٦ - ١٣٧٥هـ
= = = =	أنت الجاني يا أبي	٢٥	١ - ١٣٧٥هـ
= = = =	عبقري المدينة	٤	٧ - ١٣٧٦ هـ
= = = =	عبقري المدينة ٢	٩	٨ - ١٣٧٦هـ
= = = =	من أجل المادة	٢٤	٤ - ١٣٧٥هـ
سعيد حورانيه	الجنازتان (قرأنا لك)	١٧	٤ - ١٣٧٥هـ
عبد الرحمن الشنيبر	صورة لأبيه	٢١	١١- ١٣٧٥هـ
عبد الرحمن فهد الشنيبر	من الصميم	١٤	١- ١٣٧٦هـ
عبد الرحمن الشاعر	السبب رغيف	٢٧	٥- ١٣٧٦هـ
عبد السلام حافظ	حديث الإفك	٢٥	٤ - ١٣٧٦هـ
عبد الله الجماز	الكفاح رأس النجاح	٢٤	٧ - ١٣٧٦هـ
عبد الله م ع	مأساة الزلفي	٢٦	٧- ١٣٧٦هـ
عثمان شوقي	من غراميات العباقرة (موسيه وساند)	١٤	٧ - ١٣٧٦هـ
= = = =	ضحايا الغرام المسحور	٢٦	٧-١٣٧٥هـ
عثمان عبد العزيز بن ربيعة	قصة كفاح	١٣	١٠ - ١٣٧٦هـ
عثمان محمد مليباري	التائبة	٦	٥-١٣٧٦هـ
علي الزاكي	دموع	٢٢	١ - ١٣٧٥هـ
علي الزاكي	عرس في سيهات	٢٤	٩-١٣٧٦هـ
فتى الوشم	مع ركب التاريخ	٢٥	٥ - ١٣٧٥هـ
محمد عبد الرحمن البواردي	غيرة عمياء (منبر القارئ)	١٧	٧- ١٣٧٥هـ
محمود البدوي	قرأنا لك : رسالة من الميدان	١٨	٣- ١٣٧٥هـ
موسى الشيخ علي	الملك (ألفرد) الذي أحرق الكعك (مترجمة)	٣٦	١- ١٣٧٦هـ
موسى الشيخ علي	خسرت ابني	٢٦	١٠-١٣٧٦هـ

رابعاً : المسرحيات

اسم الكاتب	العنوان	صفحة	رقم العدد + التاريخ
أحمد الإمام	واقعة أحُد ١	١٢	٩- ١٣٧٥هـ
= = =	واقعة أحُد ٢	١٥	١٠- ١٣٧٥هـ

= = =	واقعة أحُد ٣	١٤	١١- ١٣٧٥هـ
عبد السلام هاشم حافظ	أضواء على المجهول	٢٥	٦ - ١٣٧٥هـ
= = = = = =	أضواء على المجهول	١٣	٧ – ١٣٧٦هـ
= = = = =	أضواء على المجهول	٩	٩ – ١٣٧٦هـ
= = = = =	أضواء على المجهول	١٢	١٠ - ١٣٧٦ هـ